

استشهاد مواطن بقصف للعدو السعودي على منبه صعدة

28 شهيدا في غزة والقسام تقتل عدداً من جنود الكيان وتدمر 3 أليات

حزب الله يدك قواعد وشركات لـ «جيش» الاحتلال في «تل أبيب»

مركز أبحاث أمريكي:

الحوثيون  
طوروا  
هجماتهم  
البحرية



100 ريال

16 صفحة

العدد 3

1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

جمادى الأولى 1446 هـ - العدد (1494)



وكيل إب  
يقتحم  
مدرسة

02

عبدالحافظ معجب

مبررات جديدة  
لحرب صهيونية  
على اليمن

06

هوجب  
من  
فوقه هوجب

03

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل  
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



معنا... إنصارك أسهل

4G<sup>LTE</sup>

تواصل بوضوح  
وين ما تروح



## استشهاد مواطن بقصف للعدو السعودي على منبه صعدة



في منطقته الرقو بمديرية منبه الحدودية. واستشهدت طفلة وأصيب 7 مواطنين آخرين، الخميس 24 من الشهر الحالي، بقصف مدفعي لجيش العدو السعودي بمنطقة القهر في مديرية باقم الحدودية، وبمديرية منبه الحدودية. يأتي ذلك في سياق الجرائم والاعتداءات المتواصلة التي تنفذها قوات العدو السعودي بحق الشعب اليمني خصوصا في المناطق الحدودية، في ظل ماطلة النظام السعودي بتنفيذ استحقاقات السلام بين البلدين.

صعدة

استشهد مواطن أمس بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق سكنية في محافظة صعدة. وقال مصدر أمني إن مواطنا استشهد بقصف للعدو السعودي على منطقة آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية. وكان قد أصيب مواطنان ومهاجر إفريقي، الثلاثاء الماضي بنيران حرس الحدود السعودي.

## تدشين فعاليات الذكرى السنوية للشهيد في ذمار

الشرف دفاعا عن الدين والوطن، وانتصارا لقضايا الأمة وفي المقدمة قضية فلسطينية. وبين أن الوفاء للشهداء يتجسد من خلال الاهتمام بأسرهم ورعايتهم بشكل دائم، وزيارتهم سيما في هذه المناسبة. وحث على إقامة الأنشطة والفعاليات خلال هذا الأسبوع كمحطة لاستلهام الدروس من مواقف وتضحيات الشهداء، والسير على دربهم. وأعلن الهطفي، عن تدشين قافلة وفاء للشهداء وتضحياتهم "قافلة الفتح الموعود والجهاد المقدس" لدعم التصنيع الحربي.

ذمار

دُشنت في محافظة ذمار أمس، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد للعام 1446هـ بفعالية مركزية. وخلال الفعالية، شدد مدير فرع الهيئة العامة للأوقاف فيصل الهطفي، على أهمية إحياء هذه الذكرى، مشيرا إلى فضل الشهادة، ومكانة الشهيد، ومسار النصر والعزة الذي رسمته دماء الشهداء. ولفت إلى أهمية تثقيف المجتمع بثقافة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، والتحرك في مواقف



## وكيل إب يقتحم مدرسة أهلية أثناء اختبار الطلاب



المشنة بمدينة إب، مشيرا إلى أن عملية الاقتحام تمت في الوقت الذي كان الطلاب يختبرون فيه. وقال العمري تعليقا على عملية الاقتحام: "قلنا لكم الجنان في إب مختلف عن باقي البلدان". وأضاف موضحا: "وكيل المحافظة يحيي القاسمي محكم ضمن 4 محكمين في نزاع حول مدرسة المناهل. الأسبوع الماضي أصدرت الأربعة بما فيهم هو حكما بإعادة إدارة المدرسة لصاحبها، واليوم ثل مسلحين واقتحم المدرسة يشتي يحتفظ بها عنده، دون مراعاة للأطفال اللي يختبروا".

إب

اقتحم مسلحون بقيادة وكيل محافظة إب لشؤون التنمية، يحيى القاسمي، مدرسة أهلية داخل مدينة إب، على خلفية خلاف سابق بين ملاك المدرسة أدى إلى تحكيم عدد من المسؤولين بينهم القاسمي. ونشر الصحفي والإعلامي خليل العمري مقطعين مصورين لقيام مسلحين يقودهم القاسمي باقتحام مدارس "المناهل" الأهلية في مديرية

## قيادي تابع للعميل طارق ينجو من اغتيال في تعز المحتلة

مساعد مدير الأمن، نصب كمينًا لنائب طارق عفاش في الشارع العام بمنطقة صينة، مشيرة إلى أن عناصر الطقم بقيادة نجل الكدهي باسروا سيارة آدم بوابل من الرصاص، إلا أنه نجا. وتشير الحادثة إلى الخلاف العميق والصراع بين أدوات الاحتلال، فضلا عن كونها تشير إلى ما تشهده مدينة تعز من انفلات أمني وانتشار للعصابات المسلحة.

المنكوبة.

وقالت مصادر محلية إن المرتزق آدم عبده سعيد، المعين نائبا لرئيس ما يسمى المكتب السياسي بتعز، والتابع للعميل طارق عفاش، نجا من محاولة اغتيال استهدفته عبر كمين وسط المدينة. وأضافت المصادر أن طقما عسكريا تابعا للمرتزق في خونج التحالف نبيل الكدهي، المعين

تعز

استهدف كمين مسلح، أمس، قياديا في مرتزة الإمارات بمدينة تعز المحتلة. يأتي ذلك في سياق الصراع بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي للسيطرة على المدينة

## كشف عن تدريبات بين الولايات المتحدة وبريطانيا لمواجهة الأسلحة البحرية اليمنية

### مركز أبحاث أمريكي:

# الحوثيون طوروا هجماتهم البحرية بشكل كبير

صنعا تمتك الإرادة والقدرة على تعديل تكتيكاتها لتتلاءم مع الظروف المتغيرة في المعركة البحرية

استمرار الحرب على غزة ولبنان سيدفع صنعا إلى استخدام معادلة الألغام المتطورة



### تقرير - عادل بشر

كشف مركز أبحاث أمريكي عن تدريبات ثنائية ومتعددة الأطراف تجريها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، في مجال مكافحة الألغام البحرية والتخلص من الذخائر المتفجرة لاختبار قدرتهما على التصدي للمتفجرات المغمورة، ومنها ما تم استعراضه من قبل القوات المسلحة اليمنية، في المناورات التي أجريت الأسبوع الماضي بعنوان "ليسووا وجوهكم".

وذكر مركز "ستيمسون" الأمريكي، والمختص ببحوث الشؤون الخارجية والأمن الدولي، في تقرير تحليلي بعنوان "إذا استمرت الحرب على غزة.. هل يلغم الحوثيون بوابات البحر الأحمر؟"، أن وسائل إعلام يمنية نشرت بتاريخ 27 تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، "مقاطع فيديو لتدريب عسكري حديث يحاكي عمليات قتالية ساحلية بالألغام البحرية"، في إشارة إلى المناورات العسكرية التكتيكية التي نفذتها القوات البحرية والبرية في القوات المسلحة اليمنية في الساحل الغربي، بمناسبة مرور عام على عملية "طوفان الأقصى" الفلسطينية.

وأوضح المركز أن استعراض أسلحة بحرية حديثة في تلك المناورات يؤكد "الدور النشط للمتفجرات المغمورة" ضمن الترسانة الحربية البحرية اليمنية.. لافتاً إلى أنه في حال استمرت الحرب "الإسرائيلية" على غزة ولبنان، فإن من وصفهم بـ"الحوثيين" في اليمن "قد يعدلون تكتيكاتهم الهجومية ويدخلون الألغام البحرية المتطورة في المعادلة".

وقال المركز إن القوات المسلحة اليمنية، "سنت منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2023م، مئات الهجمات البحرية بالصواريخ والطائرات بدون طيار والقوارب المتفجرة، على السفن التجارية المملوكة لشركات الشحن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في المقام الأول، فضلا عن السفن التجارية التي ترفع أعلام دول أخرى لها روابط، مع إسرائيل.. مشيراً إلى أن تلك الهجمات تأتي "دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة".

وأضاف: "إذا استمرت الحرب، فقد يلجأ

الحوثيون أيضاً إلى زرع الألغام لمحاولة إغلاق باب المنذب أو مهاجمة الشحن الدولي في البحر الأحمر".

### ترسانة الغام متنوعة

مركز الأبحاث الأمريكي "ستيمسون" ومقره في واشنطن، استعرض في تقريره الميزة الاستراتيجية التي توفرها الألغام البحرية في العقيدة الدفاعية، باعتبارها ميسورة التكلفة نسبياً ويمكن نشرها دون دعم من المنصات البحرية المتقدمة، كما أنها تفرض تكاليف غير متناسبة على الخصم الذي يصمم أو يضطر إلى تطهير المياه الملوثة بالألغام، وبالتالي تحول ديناميكيات القوة.

وتطرق التقرير إلى أنواع مختلفة من الألغام التي قال إن القوات المسلحة اليمنية تمتلكها، لافتاً إلى أن أغلب تلك الألغام من صنع "الحوثيين" محلياً، وبينها ألغام أكثر تقدماً.

ومن تلك الأسلحة البحرية، وفقاً لمركز "ستيمسون"، "الألغام المرساة، التي يتم تثبيتها على قاع البحر من خلال كابلات وتطفو تحت السطح، و الألغام العائمة المصنوعة من أسطوانات الغاز المنزلية المملوءة بالمتفجرات والمزودة بصواعق تلامسية".

وأضاف: "وهناك نماذج أكثر تطوراً يتم تثبيتها في قاع البحر من خلال آلية تثبيت ومزودة بصواعق تلامسية أو تأثيرية (مغناطيسية أو صوتية). ويقال إن مخزون الحوثيين يشمل أيضاً ألغاماً لاصقة، يتم تثبيتها على هيكل السفينة باستخدام

في مجال مكافحة الألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة لاختبار قدرتهما على الاستجابة لحوادث الألغام البحرية وتعزيز القدرة على التشغيل المتبادل.

وبالرغم من ذلك، أكد التقرير أن "عمليات البحث عن الألغام وإنالتها عملية مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً. والسفن المخصصة لإزالة الألغام مصنوعة من الخشب والألياف الزجاجية لتقليل أضرارها، وهي معرضة للاستهداف من قبل الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية".

وأضاف أن "نمط الهجوم البحري الذي يشهده اليمنيون تطور بشكل كبير على مدى الأشهر العشرة الماضية، ويشير ذلك إلى أن صنعا تمتلك الإرادة السياسية والقدرة على تعديل تكتيكاتها لتتلاءم مع الظروف المتغيرة في ساحة المعركة البحرية".

وعلى مدى قرابة العام تخوض القوات المسلحة اليمنية حرباً ضد الكيان الصهيوني ومن ورائه أمريكا وبريطانيا، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023م، بدعم أمريكي غربي فاضح، وأدخلت صنعا معادلة البحر الأحمر ضمن عملياتها الإسنادية، فإرضاء حظراً بحرياً على الكيان الصهيوني والسفن المرتبطة به أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وكذلك السفن الأمريكية والبريطانية، فيما عدا ذلك فإن الملاحة الدولية آمنة لجميع الدول وشركات الشحن العالمية.

وتؤكد صنعا أن عملياتها العسكرية ستوقف بمجرد أن يتوقف العدوان والحصار على غزة والعدوان على لبنان.

المغناطيس". وأفاد بأن صنعا "لا تخفي ترسانتها المتوسعة" وتعلن عن الأنظمة الجديدة، عبر وسائل إعلامها، بما في ذلك ما شهده العرض العسكري بتاريخ 21 أيلول/سبتمبر 2023م، بصنعا.

وفيما حذر مركز الأبحاث الأمريكي من أن استمرار الحرب الصهيونية على غزة ولبنان، سيدفع بالقوات المسلحة اليمنية، إلى اتخاذ خطوات تصاعدية أكثر تأثيراً وخطورة، مستخدمة أسلحتها البحرية المتنوعة، إلا أنه كشف في ذات الوقت بأنه "وتوقعاً لحدوث مثل هذا التحول، فقد سعت بعض الدول الإقليمية إلى تطوير قدرات مكافحة الألغام". مشيراً إلى أن السعودية تمتلك ثلاث صائدات ألغام من فئة "سانداون"، والإمارات لديها صائدة ألغام من فئة "فرانكنثال"، وكان لديها صائدة ألغام ثانية، ولكن القوات المسلحة اليمنية نجحت في إخراجها عن الخدمة بهجوم بحري عام 2017م، خلال العدوان السعودي الإماراتي على اليمن.

كما أوضح التقرير أن البحرية الأمريكية، المتمركزة في البحرين، تدير فرقة العمل 52، وهي قوة متخصصة في عمليات حرب الألغام والتي تضم أربع سفن من فئة أفنجر وطائرات هليكوبتر إم إتش-53-إي سي دراغون. يتألف سرب مكافحة الألغام التاسع، وهو سرب تابع للبحرية الملكية البريطانية، من ثلاث سفن وسفينة دعم، متمركزة أيضاً في البحرين.

وإضافة إلى ذلك تجري الولايات المتحدة وبريطانيا تدريبات ثنائية ومتعددة الأطراف

## من وحي المعركة



في  
السكريت عنه



مجاهد الصريمي

إن دين الله ليس مقتصرًا على الجانب الغيبي الذي يجعل أتباعه يلتصقون الفوز بالجنة بالعزلة عن الدنيا، والتفرغ للذكر والدعاء والصلاة والصيام وغير ذلك، ولا شأن لهم بأوضاع الناس والحياة من حولهم، وإنما هو شامل للدنيا والآخرة، في ما تضمنه كتاب الله العزيز، من آيات بينات، تقدم للمصدقين بها البرنامج الشامل لكل ما يحتاجونه في كل مجالات الحياة المتعددة، وسائر شؤونهم وأحوالهم في مختلف الظروف والأزمان والأوضاع، ولا يتوقف الأمر في هدى الله عند رسم المنهج وبيان التصور العام للإنسان والكون، بل نجده يحدد الخطة التي يجب الانطلاق وفقها لفهم هذا البرنامج المتكامل، ويبين الكيفية التي لا بد للعمل أيًا كان أن ينبني على صونها، ويبدأ من النقاط التي توضحها له هذه الآيات، نقطة نقطة، عندها سيتمكن السائرون في خط الله من تحقيق كل ما يتطلعون لتحقيقه، ومع ذلك فإنهم لن يحرموا من الأجر والثواب وحسن الجزاء في الآخرة، على ما قاموا به من أعمال لبناء الحياة الدنيا وإصلاحها.

وهنا قد يقول قائل: هذه مجرد كلمات لا معنى لها، إذ كيف لنا أن نقوم بإصلاح الواقع للحياة في مجتمعنا ونتمكن من بناء وضعيتنا ولدينا عدو يهودي نصراني مستكبر، إلى جانب صفوف طويلة عريضة من المنافقين وضعاف النفوس، ناهيك عن وجود العاجزين والمخذولين واللاإباليين في أوساطنا؟ لذلك لنعمل أولاً على توفير قوة الردع لكل قوى الهيمنة، فنهزمهم ونذل كبرياءهم، ومن ثم نعود للبحث في واقعنا الداخلي، ولكن هذا الطرح غير مطابق البتة لما يؤكد ويحث عليه الشهيد القائد رضوان الله عليه، والذي استوحى كل كلمة نطق بها من كتاب الله، إذ يضع بين أيدينا مجموعة من الأسس والمنطلقات التي تبني الأمة الشاهدة، القادرة على تحقيق النصر والغلبة من هذه الأسس:

• التمثل لتقوى الله في كل عمل نعمله، والحرص على التسليم المطلق له سبحانه، في كل ما أمر به ونهى عنه، وأرشد إليه.

• الوعي بأن قضية المواجهة لليهود والنصارى والمستكبرين وأذئابهم لا يتوقف الحسم فيها على جانب القوة العسكرية، وطبيعة ما قد تمتلكه الأمة من ترسانة سلاح رادع ومدمر، إذ على التحرك لمواجهةهم أن يسير في اتجاهين:

1. العمل على هزيمتهم أولاً في أوساطنا، وداخل مجتمعنا، بالمحاربة لأفكارهم وبرامجهم وأساليبهم التي تتحكم بسياستنا واقتصادنا وثقافتنا وتربيتنا وتعليمنا وإعلامنا، فإذا ما تمت هزيمتهم داخلنا بات من السهل علينا هزيمتهم في عقر دارهم.
2. أما إذا كنا في معركة مباشرة معهم كما هو حالنا اليوم، فإن على العاملين ضبط بوصلة العمل بحيث تكون الحركة في الاتجاه للتصدي لهم والوقوف بوجههم، مسنودة بالاتجاه الأول الذي بموجبه ستكون الهزيمة شاملة للعدو، ولن يتسنى له العودة إلى الواجهة مجدداً متى ما وازن العاملون بين التوجهين، فلا يطغى جانب على جانب.

• أنه لا يمكن التقدم لأي عمل في أي مجال من المجالات إلا إذا قام على الاعتصام بحبل الله، الذي يوحد النظرة في الفكر والمفاهيم، ويوجه الجميع في مسار واحد، تتحد فيه الأهداف والدوافع والغايات، فلا يظل هناك مدعاة للتفرق والاختلاف، وبهذا نصل إلى مقام الحصول على عوامل إيجاد الأمة الواحدة، التي تنتظم حركتها في الحياة بموجب وعيها للمسؤولية الاجتماعية، المعبر عنها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفق ما يقرره مقتضى الإيمان بالله، عندها يصير الفلاح هو المشهد العام في كل شيء.

• لا بد من المداومة والاستمرارية على تلك المبادئ، من قبل الجميع، إذ على كل فرد أن يؤهل نفسه ليكون لبنة صالحة لبناء صرح الأمة الواحد والمتماسك.

الأحد 3

تشرين الثاني/نوفمبر 2024

العدد

1494

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

## المخا: تظاهرة حاشدة تطالب المرتزقة بالإفراج عن شيخ مختطف



تعز

الانتهاكات بحق المواطنين وحماية حقوقهم، محملين فصائل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الشيخ زبيدي النفسية والصحية.

واعتبر المحتجون أن احتجاز زبيدي يمثل «انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان»، داعين إلى محاكمة الوجيه الذي يعيث فسادا مع عناصره في مداومة المنازل واعتقال المواطنين بمدينة المخا. وتأتي التظاهرة بعد مسيرة حاشدة شهدتها عزلة الزهاري، الأربعاء الماضي، للتنديد باختطاف الشيخ زبيدي من قبل مرتزقة الإمارات.

شهدت مدينة المخا المحتلة أمس تظاهرة حاشدة نظمها مئات المواطنين، للمطالبة بالإفراج عن شيخ قبلي مختطف لدى قائد لواء في مرتزقة الاحتلال الإماراتي. وطالب المتظاهرون بالإفراج عن الشيخ عبدالسلام زبيدي، شيخ قرية حسي سالم شمالي المخا، الذي اختطفه المرتزق نزار الوجيه المعين قائدا لما يسمى اللواء الرابع عمالقة، التابع للاحتلال الإماراتي. ورفعوا لافتات تدعو إلى وقف

عبدالمجيد التركي

.. عن الشعر..

نستفيد منها شعرياً وروائياً وحياتياً، باعتبارها حجر الأساس التي جعلتنا ما نحن عليه اليوم.

فما الذي سيكتفي عليه الشاعر -سوى الفراغ- إن لم يكن لديه مخزون من طفولته يغترف منه ويوظفه شعرياً، ويستفيد من هذا المخزون في حياته، ويعيد صياغته كما يجب أن يكون؟

ومن يظن أن الشعر مقتصر على شكل معين فهو مغرم بالشكل، ويظن أن هذا الشكل فقط هو الوعاء الوحيد الذي سيجد بداخله الشعر، لأن نظرتة إلى الشعر سطحية وشكلية، والشعر لا يمكن أن يطفو على السطح.

الطفولة منجم مليء بالذكريات، وبداية تكوّن الوعي، ولا بد أن

تظاهرة



## إصابة قائد المنطقة الشمالية وقائد منطقة المركز في قوات الاحتلال المقاومة اللبنانية تدمر آليتين للعدو وتقتل وتصيب من فيهما

# للمرة الأولى.. حزب الله يقصف «مسكاف» في حيفا وقاعدة لوجستية بعكا

تقرير

نفذ حزب الله اللبناني، أمس، 25 عملية نوعية ضد قوات وقواعد الاحتلال شمال فلسطين المحتلة، وفي العمق، محققاً إصابات دقيقة، ومعلنًا إدخال أهداف حيوية جديدة للاحتلال إلى قائمة نيرانه.

وعن أبرز عمليات الاستهدافات الجوية بالصواريخ والمسيرات أعلن حزب الله، وللمرة الأولى، قصف الفوج اللوجستي الإقليمي في «قاعدة مسكاف»، شمال شرق مدينة حيفا المحتلة، بصليات صاروخية نوعية.

كما أعلن الحزب استهداف قاعدة سنط جين (قاعدة لوجستية تابعة لقيادة المنطقة الشمالية) شمال مدينة عكا المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، وقصف «قاعدة شراغا» في عكا.

كذلك استهدف حزب الله شركتي «التا» و«زوفلون» للصناعات العسكرية شرق مدينة حيفا بصليات صاروخية.

أما في ضواحي «تل أبيب» فجدد حزب الله قصف «قاعدة غليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200.

وعن واحدة من العمليات النوعية نحو «تل أبيب» قال الحزب أمس: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خبير، ورداً على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني، وبنداء «لبيك يا نصر الله»، شنت المقاومة الإسلامية هجوماً

صور وبنيت جبيل، وأدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى، وتدمير عدد كبير من المنازل والأحياء السكنية في القرى والمدن الجنوبية. وقد بلغت الحصيلة النهائية للاعتداءات الصهيونية في المناطق المذكورة 17 شهيداً و54 مصاباً خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع الحصيلة إلى 2968 شهيداً و13319 مصاباً منذ بدء العدوان الصهيوني على البلاد.

### الاحتلال يختطف ضابطاً لبنانياً بعملية إرار

في سياق متصل، أقدمت «فرقة بحرية» صهيونية على اختطاف ضابط بحري في منطقة البترون الساحلية، شمال لبنان.

وقال وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، علي حمية، في تصريحات لقناة «الميادين»، إن المختطف يدعى عماد أمهز، وهو ضابط بحري مدني.

وأضاف أن «عملية اختطاف أمهز تمت على بعد 100 متر عن مكان سكنه»، مشيراً إلى أن «هناك تواصل مع قوات الطوارئ الدولية، العاملة في جنوبي لبنان (اليونيفيل)، كون الشواطئ اللبنانية مراقبة من جانبها».

وتساءل وزير الأشغال اللبناني عن أنه «في حال ثبت أن الاختطاف تم عبر الانزال البحري، فأين تطبيق القرار 1701؟».

وأشار إلى أن «مهمة اليونيفيل هي مراقبة الشاطئ اللبناني بصورة دورية، من الناقورة إلى العريضة».

الاحتلال في موقع «جل الدير» مقابل بلدة مارون الراس الحدودية مع فلسطين المحتلة.

كذلك، قصف مجاهدو حزب الله تجمعاً لجنود الاحتلال في «تلة الخزان» عند أطراف بلدة حولا في جنوبي لبنان بصلية صاروخية.

واستهدف حزب الله بالصواريخ تجمعاً لقوات الاحتلال في مغتصبة «باري يوحاي» (الصفصاف) بالتزامن مع استهداف تجمع لقوات الاحتلال في مغتصبة «المالكية» بصلية صاروخية. كما تم استهداف تجمع لقوات الاحتلال شرقي بلدة مارون الراس، بصلية صاروخية.

ونشر إعلام الحزب مشاهد عن استهداف ثكنة «راميم» عند الحدود اللبنانية الجنوبية.

### العدوان مستمر على لبنان

يتواصل العدوان الصهيوني على لبنان للشهر الثاني توالياً، وارتقى وأصيب، أمس، عدد من المواطنين اللبنانيين بغارات متفرقة للعدو الصهيوني.

واستشهد شخص وأصيب 15 آخرون، في غارة الاحتلال على منطقة «غاليري سمعان»، في محيط الضاحية الجنوبية لبيروت.

كما قالت الوكالة اللبنانية إن شهيداً ارتقيا وأصيب آخرون جراء غارة صهيونية على منزل بحي الصالحية في النبطية.

وأضافت الوكالة أن الغارات والقصف الصهيوني استمر ساعات طويلة على قرى القطاعين الغربي والأوسط في قضاءي

جوباً بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة بلماخيم الجوية (تحتوي على مركز أبحاث عسكري ورادار لمنظومة حيتس) جنوب تل أبيب، وأصابت أهدافها بدقة».

وفي السياق، أصيب قائد المنطقة الشمالية وقائد منطقة المركز خلال تواجدهما على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وتحدثت تقارير إخبارية عن تعرض القناصلين الصهيونيين لهجوم من قبل حزب الله دون أن تعرف تفاصيل هذا الهجوم.

بدوره أقر العدو الصهيوني بالحدث، زاعماً أن قائد المنطقة الشمالية وقائد منطقة المركز في قوات الاحتلال تعرضا لإصابات إثر انقلاب مركبتهما خلال جولة في جنوب لبنان. وأوضح أنه تم نقل قائد المنطقة الشمالية إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي أبرز العمليات البرية أعلن حزب الله، أمس، استهداف قوة صهيونية حاولت التقدم باتجاه بلدة حولا، واستهداف جرافتين عسكريتين كانتا في مقدمة القوة، ما أدى إلى تدميرهما واحتراقهما، وقتل وجرح من فيهما، وإجبار القوة على الانسحاب.

وعقب هذه العملية، وبعد انسحاب تلك القوة في اتجاه «تلة الخزان» عند أطراف بلدة حولا، استهدفها مجاهدو حزب الله بثلاث صليات صاروخية، وحققوا فيها إصابات مباشرة.

وفي التوقيت نفسه، استهدف مجاهدو حزب الله بالصواريخ تجمعاً لجنود

# سيناريوهات الاندماج بين صناديق التأمينات الاجتماعية اليمنية

(1 - 2)

## (المخاطر والحلول الممكنة)



عبد الرحمن هاشم الاحجي

باحث اقتصادي ومحاسب قانوني

عشية السبت الماضي صدر القرار الجمهوري رقم (31) لسنة 1446 هجرية. قضى القرار الاستثنائي الهام والمتوقع باندماج صندوقي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في كيان تنظيمي واحد سماه "الهيئة العامة للتأمينات". وأسند القرار مهمة إدارة هذا الكيان الجديد لوزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري، باعتبار الوزير مسؤولاً مباشراً عن الهيئة، وليس مسؤولاً إشرافياً عن الصناديق التأمينية كما كان معمولاً به في السابق.

الدمجة، وتماثل خصوصيتهما التنظيمية، وهذا ما لم يتوفر في صندوقي الهيئة والمؤسسة، اللتين تتسم خصوصيتهما بعدم التماثل فيما بينهما. وإذا كان الدمج الكامل لم ينجح في التسعينيات وهذه الصناديق في وضعية متقاربة من الناحيتين المالية والتنظيمية، فالأرجح أنه لن ينجح اليوم، خصوصاً مع التفاوت الكبير في ملائتيهما الماليتين، لصالح صندوق القطاع الخاص، واتساع حجم الهوة في خصوصيتهما التنظيمية التي تطورت عبر الزمن من خلال إدخال تحديثات جديدة على قوانينهما المنظمة. إن غاية ما يمكن أن تحدثه عملية الاندماج هذه هو أن تفتح باب الفساد على مصراعيه، وبدلاً من أن نكحل العين الرمداء نكون في الواقع قد أعمينا صوابها.

السيناريو الثاني (الاندماج الجزئي): ونعني به "احتفاظ كل صندوق تأميني بأصوله الثابتة ونماذجه التأمينية، وما يتم دمجه يتعلق فقط بالفوائض المالية، بحيث يكون للصندوقين التأمينيين وعاء استثماري واحد". وفي هذه الحالة لا بد من إشراك نقابة العمال اليمنيين واتحاد أصحاب العمل في اتخاذ القرارات الاستثمارية، على اعتبار هذه التكتلات مالكة لأصول الصندوق، فصندوق تأمينات القطاع الخاص - على سبيل المثال - مملوك للمؤمن عليهم، ما يتطلب إشراكهم في اتخاذ القرارات التصيرية المتعلقة بحقوقهم وحقوق المستفيدين من بعدهم، وأن إقصاءهم يعد انتهاكاً صارخاً لأملاتهم، وهو ما يفترض أن تبينه اللائحة التنفيذية المنظمة للقرار الجمهوري رقم (31) على نحو واضح وصريح.

السيناريو الثالث (الاندماج التنظيمي): بمعنى أن يتعلق هذا الاندماج بإعادة ترتيب المهام والاختصاصات الإدارية بين الصناديق التأمينية وفقاً لخصوصية كل صندوق تأميني، وبما لا يتعارض مع الهيكل الإداري الجديد لوزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري، وذلك على اعتبار أن هذا الدمج المؤسسي ضروري ولزم في إطار تغيير منظومة الحكم العامة (الكلية) في الجمهورية اليمنية. وهذا النوع هو الأقرب للتحقق، وهو المؤمل والمنشود، خصوصاً في ظل الظروف السياسية القاهرة التي تمر بها البلاد، وما قد يصاحب عملية الاندماج من إرهابات سياسية غير محمودة التبعات.



بموجب القرار الجمهوري رقم (31) (الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية)، وأثبت عدم جدواها بدرجة قطعية: إذ ترتب عليه مشاكل مالية واقتصادية ما تزال آثارها السلبية قائمة حتى الآن.

إن الشرط الأساسي لنجاح مثل هذا النوع من الاندماجات هو تكافؤ الملاءة المالية بين الصناديق

قبل الخوض في القرار الجمهوري -المشار إليه آنفاً- وتحليل مضامينه وأبعاده السياسية والاقتصادية والمخاطر التي يمكن أن تصاحب عملية تطبيقه في الواقع العملي، نود أن نلفت انتباه القارئ الكريم إلى أن هذا القرار يأتي في إطار التغييرات الجذرية التي تقوم بها "حكومة التغيير والبناء" لنيل ثقة المواطن اليمني وتحسين سبل عيشه بما يجعله أكثر قوة ومثانة في مواجهة التحديات الخارجية، ما يعني أن هذا القرار كان ضرورياً ولزماً لإحداث التغيير المنشود، وهو بالفعل كذلك، لكنه لا يخلو من المخاطر والعقبات التي ستكتنف عملية تطبيقه، والتي في حال إهمالها وعدم التعاطي معها بجدية من الآن فقد لا تؤدي عملية الاندماج هذه إلى كارثة حقيقية بين الصناديق التأمينية المدمجة فحسب، بل قد يطل الأمر الوضع السياسي والاقتصادي العام للبلاد برمته.

تأتي الخطورة البالغة لعملية الاندماج بين صناديق التأمينات الاجتماعية اليمنية من الحساسية القانونية التي تتسم بها أنظمتها السارية: إذ يختلف التشريع القانوني في كل صندوق تأميني تبعاً لخصوصية الصندوق ومدى مساهمة أعضائه في رفده بالمبالغ المالية اللازمة لاستمراره في سداد المنافع التأمينية على المدى الطويل، وكذا من اختلاف الملاءة المالية للصناديق التأمينية، ومن الوضع السياسي والاقتصادي العام للبلاد، الذي لا يتطلب مزيداً من الأخطاء التي من شأنها مفاجمة الجراح الغائرة بدلاً من علاجها أو تخفيف وطأتها على الأقل.

بالعودة إلى القرار الجمهوري رقم (31) آنف الذكر، ورغم الغموض الذي احتوى مضامينه، كونه لم يبين على وجه التحديد نوعية وشكل هذا الاندماج المرتقب: إلا أن التجارب العالمية التي اتخذت قراراً بدمج أنظمتها التأمينية -حسب معرفتنا المتواضعة- لم تخرج عن الثلاثة السيناريوهات التالية:

السيناريو الأول (الاندماج الكامل): والذي يعني "دمج كافة أصول وموارد الصندوقين التأمينيين في كيان قانوني واحد (صندوق واحد)"، وهذا النوع من السيناريوهات تم تجريبه خلال العامين 1997 و1998 بين الصناديق نفسها التي تم دمجها



عبد الحافظ معجب

# مبررات جديدة لحرب صهيونية على اليمن

ذات الأسلوب مع بعض التعديلات لازال يستخدم منذ العام 2014 وحتى يومنا هذا ضد أنصار الله، ولا ننكر أن ما أنتجته مطابخ الشيطان الإعلامية كان مبرراً لكثير ممن اعتقدنا أنهم نخب وعلماء ومفكرون استخدموه لتبرير عدائهم الواضح والصريح لبلدهم وتأييدهم للعدوان على اليمن، وبسذاجة وبلاهة أقنعوا أنفسهم بأسطوانات مشروخة؛ تارة تتهم الأنصار بتفجير المساجد؛ وتارة أخرى تتهمهم بمزاعم طائفية غير موجودة على الواقع نهائياً، ولكنهم كانوا بحاجة ماسة لهذه الادعاءات لتبرير سوء أعمالهم وعمالتهم وارتزاقهم.

اليوم وبعد الأثر الكبير الذي حققته عمليات الإسناد اليمني لغزة ولبنان، وفي ظل الالتفاف الشعبي الكبير حول القوات المسلحة اليمنية، تسعى منظومة "الشيطان" مجدداً لإيجاد مبررات جديدة تسمح لعملاء الكيان من المتصهينين في حكومة "الفنادق" ومرتزة الساحل الغربي ومأرب، استخدامها لإعلان عدائهم العلني ضد القوات المسلحة اليمنية وضد الإسناد اليمني، ومن المتوقع أن نشهد أحداثاً مفتعلة خلال الفترة القادمة، وربما تكون كبيرة هذه المرة ليستكمل "الشيطان" من خلالها خطته في فتح جبهة صهيونية لإشغال واستنزاف صنعاء، لوقف هجمات البحر والعمليات العسكرية ضد الكيان وتسعى لفصل وحدة الساحات، ولكن سياق الأحداث والتجربة الطويلة مع العدو تشير إلى فشل كبير، ينتظر هذه المخططات بفضل الوعي الشعبي والمجتمعي، وإجماع الشعب اليمني بمختلف توجهاته السياسية والثقافية حول مركزية القضية الفلسطينية ووجوب الجهاد دفاعاً عن مقدسات الأمة ونصرة مستضعفيها، مهما كانت الكلفة باهظة، ومهما كانت التحديات والمؤامرات.



القذافي، وحملة تحريض ممنهجة ضد الدول العربية لإيجاد مبررات تسقط الدول من الداخل وتثبت لدى الجمهور صورة نمطية يرسمها الغرب حسب هواه ومخططه، ولا ننسى كيف تمكن الغرب وأعدائه المتصهينون من إقناع القطيع بأن عدوهم "الجمهورية الإسلامية في إيران" وليس الكيان المؤقت، وكيف نجحت المخابرات البريطانية بتجنيد عملاء لها من "السنة والشيعة" رسموا صورة نمطية جرى تعميمها لقطيع من الطرفين انساقوا وراء ذلك وأحدثوا الشرخ الكبير في صفوف الأمة الإسلامية الواحدة، وكما جرى شيطنة إيران تمت عملية شيطنة حماس وحزب الله بنجاح.

ولعل المتابع لما حدث خلال حروب صعدة منذ العام 2004 من حملات تحريض وتشويه قادها حينها الأمريكي مباشرة عبر الإعلام العربي والدولي، سيتذكر ما كان يروج وقتها عن استخدام المجاهدين للسحر والشعوذة والكفر وزواج المتعة واغتصاب النساء وغيرها من ادعاءات خبيثة تم وضعها بما يتناسب مع المجتمع اليمني المحافظ الذي ينساق وراء فطرته النقية والنظيفة، وكان الهدف من كل هذه الأكاذيب إيجاد المبرر لبعض أفراد المجتمع المغرر بهم لمعاداة المجاهدين ووصفهم بـ"المتطرفين الضالين".

ووافق على دفع تعويض لبريطانيا، ولكنهم رفضوا التعويضات، لأن هدفهم كان السيطرة على المدينة ومينائها الاستراتيجي، فرفضت بريطانيا قبول التعويض، واتجهت لاحتلال عدن ليستمر ذلك الاحتلال 128 عاماً.

عندما أرادت الولايات المتحدة الأمريكية استخدام "أسامة بن لادن" ومن أطلق عليهم حينها "المجاهدون العرب" للقتال ضد الاتحاد السوفييتي، كانت وكالة المخابرات المركزية تدرب وتسليح المقاتلين والسعودية تمويلهم، والماكينة الإعلامية تضلل جمهور العرب والمسلمين تروج أن هؤلاء "أبطال" يقاثلون ضد الشيوعية والملحدين لنصرة دين الإسلام، في الوقت الذي كانوا فيه مجرد "مرتزقة" يعملون لصالح المشروع الغربي بقيادة الولايات المتحدة.

أحداث 11 سبتمبر ليست ببعيدة عن مخططات منظومة "الشيطان" التبريرية لتنفيذ مشاريعها، والجميع يعلم أن ما حدث بعد هذه الهجمات من غزو أفغانستان والعراق واتهام المسلمين بـ"الإرهاب" وإغلاق مراكزهم الدينية والعلمية في الولايات المتحدة وانتشار "الإسلاموفوبيا" كانت مكاسب جناها الغرب عقب تلك الهجمات.

أعقب ذلك ادعاءات بالنووي العراقي والكيميائي السوري وديكتاتورية

على الرغم من أننا نعيش في زمن كشف الحقائق والوضوح الكامل في حالة الصراع بين الخير والشر، إلا أن "الشيطان" لا يزال يحاول التغطية على كل الحقائق الواضحة ويتعامل بنفس النمط القديم، وهو إيجاد المبررات أو ما يطلق عليها مسمى الأسباب، لتنفيذ أي خطوة ضمن جولات الصراع الحالية، وعندما لا تتوفر هذه المبررات أو الأسباب يتعمد "الشيطان" عبر استحواذه على الإعلام ووسائل التواصل والاتصال اختلاق ذرائع كاذبة وقصص خيالية وافتعال أحداث مدروسة ومخطط لها مسبقاً للوصول إلى غايته ومبتغاه.

هذا النمط قديم جداً واستخدم في كل الحروب، وعلى سبيل المثال، عندما أرادت بريطانيا احتلال عدن افتعل "الإنجليز" قصة غير حقيقية لتبرير اعتدائهم على المدينة، ففي عام 1837 جنحت سفينة هندية تسمى "دريادولت" وكانت ترفع العلم البريطاني بالقرب من ساحل عدن، مع العلم أن الهند كانت واقعة تحت الاحتلال البريطاني أيضاً، لكن الإنجليز ادعوا كذباً أن سكان عدن هاجموا السفينة ونهبوا بعض حمولتها وأن ابن "سلطان لحج وعدن" كان من المحرضين على نهب السفينة، وفي العام ذاته غرقت سفينة بريطانية قرب الشواطئ اليمنية، فادعت بريطانيا بأن الصيادين اليمنيين قاموا بنهب تلك السفينة، وطالبت بالتعويض من قبل سلطان سلطنة لحج محسن العبدلي أو بتمكين بريطانيا من السيطرة على ميناء عدن، وكان موقف السلطان العبدلي رفضه المساس بالسيادة اليمنية

# «الحوثيون» يستعدون لحرب طويلة الأمد

## أعاد التضامن مع فلسطين إحياء شعور الحركة السياسية التي اختبرتها الممارك بوضوح الهدف وتجدد العزيمة.

موقع (Drop Site) الأمريكي \* ترجمة خاصة \* شعيب المساوي \*

القادة الإيرانيون في خضم التفاوض على اتفاق نووي مع الغرب، وفقا لمصادر استخباراتية أمريكية. يعد اليمن أفقر بلد في العالم العربي ولا يزال يعاني من صراع داخلي على السلطة. ومع ذلك، أظهرت جماعة أنصار الله قدرة ملحوظة على إلحاق الضرر الاقتصادي والعسكري بخصوم أكثر قوة. من خلال إعلان الحرب على إسرائيل تضامنا مع المقاومة الفلسطينية، وضعت جماعة أنصار الله نفسها على الساحة العالمية. فقد احتفت بعض الأوساط حول العالم بجرأة الجماعة على الوقوف في مواجهة إسرائيل مقارنة بمواقف دول عربية أخرى اختارت البقاء على الهامش. هذا الموقف رفع من مكانة جماعة أنصار الله، مما جعلها هدفا رئيسيا لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

خلال كلمته أمام جمع من المسؤولين العرب في منتدى الخليج الدولي بواشنطن العاصمة الأسبوع الماضي، لفت المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، تيم ليندركينغ، الانتباه إلى ما وصفه بتوظيف الحوثيين للصراع في غزة لخدمة أجنداتهم الخاصة. وأوضح قائلا: «نرى أن هذه الجماعة تستغل الوضع في فلسطين لتعزيز أهدافها، دون اعتبار لمصالح الشعب اليمني»، مشيرًا إلى دعوات قادة الحوثيين لليمنيين للمشاركة في مظاهرات لدعم عملياتهم المرتبطة بالشان الفلسطيني. وأضاف ليندركينغ: «ينبغي على أنصار الله التركيز على اتخاذ خطوات فعلية لمساعدة الشعب اليمني».

كما أكد على ضرورة «التفريق بين مشاعرنا، وألمانا، وغضبنا، وبين ما يحدث في مناطق أخرى حول العالم. وهذا لا يعني أننا ملزمون بتأييد ما يفعله الحوثيون». إذا كان هناك ما يشير إلى توجهات الجماعة، فهو إصرارها على مواصلة الضغط على إسرائيل. ففي 28 سبتمبر/أيلول، أطلقت الجماعة صاروخا باتجاه مطار بن غوريون في تل أبيب، إلا أن السلطات الإسرائيلية أعلنت عن اعتراضه. ومن جانبها، أشارت مجموعة الأزمات الدولية إلى أنه «في حال تصاعد الصراع بين إيران وإسرائيل، قد نشهد تكثيف الحوثيين لهجماتهم، بالتنسيق مع فصائل أخرى ضمن «محور المقاومة»، مثل الميليشيات العراقية».

يبدو أن الحوثيين قد استعدوا لمعركة طويلة، عازمين على الاستفادة من الزخم الذي اكتسبوه.

تصحيح: جرى تصحيح المقالة لتعكس طبيعة العمليات الأمريكية في اليمن.

(\*) (Drop Site) موقع صحفي أمريكي يرأسه جيريمي سكيل مؤلف كتاب «الحرور القذرة»، ويضم الموقع عددا من كبار الصحفيين الأمريكيين المستقلين.

(\*) شعيب المساوي صحفي مقيم في صنعاء ومراسل لعدد من وسائل الإعلام الأمريكية منها جريدة «نيويورك تايمز» وموقع «الإنترست».

أثبتت قوات الحوثيين قدرتها على إلحاق الأذى العسكري والاقتصادي بخصومهم الأكثر قوة وعتادا. ورغم الحصار والصراع الداخلي والضغوط المستمرة، نجحت الجماعة في جمع ترسانة واسعة من الأسلحة وتشكيل قوة بحرية قادرة على تعطيل حركة التجارة العالمية. وبينما لا يزال مدى فاعلية الضربات الأمريكية والإسرائيلية على مخازن الحوثيين غير واضح، يصر قادة الجماعة على أنهم يمتلكون القوة النارية اللازمة لمواصلة عملياتهم العسكرية ضد إسرائيل. وبالرغم من تعرض الجماعة للقصف المستمر على مدى سبع سنوات من قبل القوات السعودية باستخدام أسلحة متطورة أمريكية وبريطانية، لا يزال الحوثيون قادرين على تنفيذ هجمات بعيدة المدى ومفاجئة داخل إسرائيل.

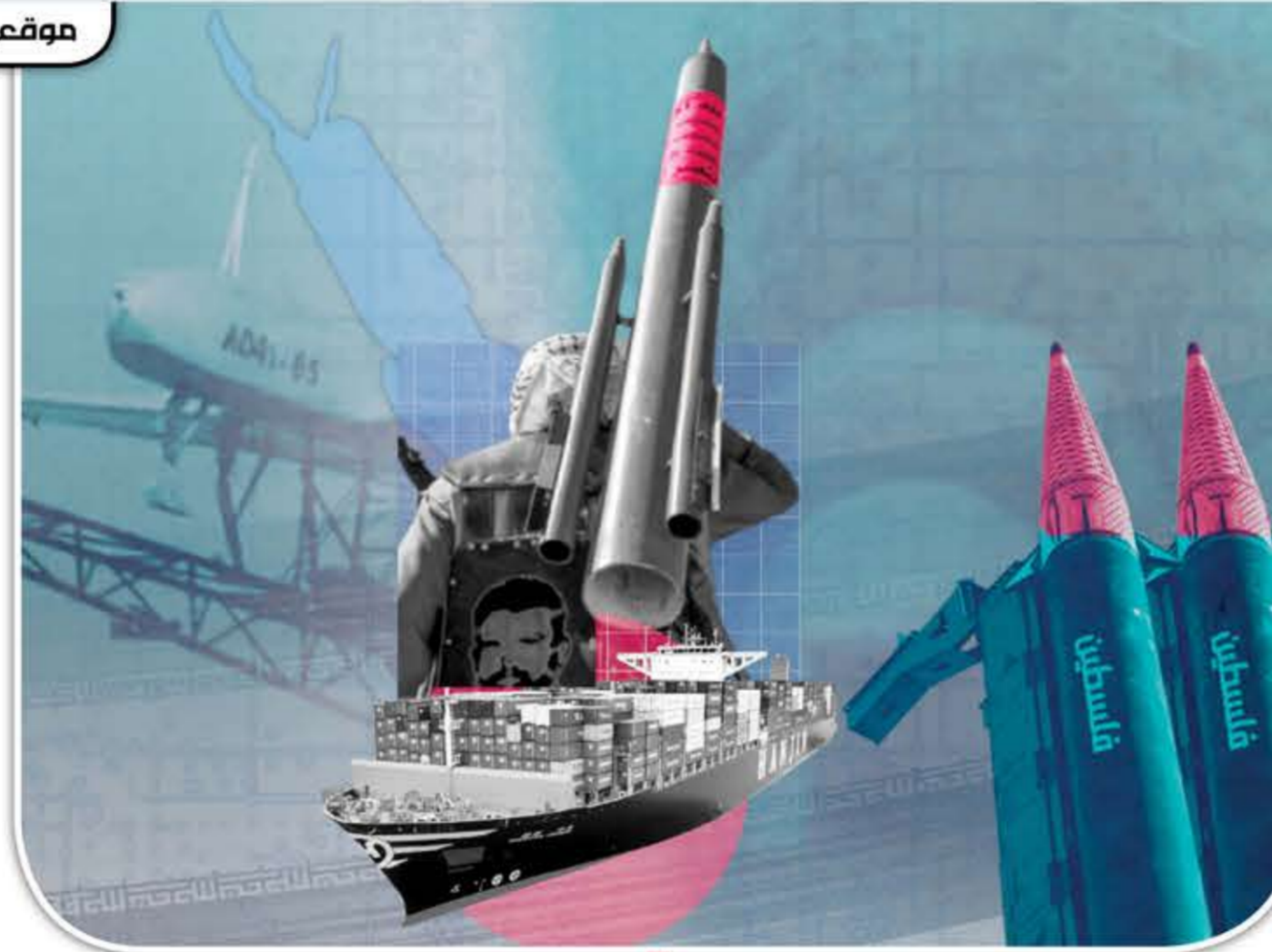
على الصعيد الدفاعي، توفر التضاريس الجبلية في اليمن حماية طبيعية ضد الهجمات الجوية، بما في ذلك «القنابل الخارقة للحصينات» التي تستخدمها إسرائيل بشكل متكرر في غزة واستخدامها الولايات المتحدة خلال الحرب في أفغانستان. فقد فشلت القوات السعودية خلال حربها الجوية ضد اليمن مرارا في تدمير مستودعات الأسلحة المخبأة داخل الجبال الطبيعية في صنعاء.

في الأسابيع الأخيرة، أعربت الولايات المتحدة عن دعمها لحملة الاعتقالات الإسرائيلية التي تستهدف قادة حزب الله وحماس، مما يشير إلى تأييدها لنهج إسرائيل في استهداف المدنيين في سياق محاولاتها للقضاء على كبار قادة «محور المقاومة». هذه القائمة قد تشمل عبدالملك، زعيم الحوثيين، الذي فشل التحالف الذي تقوده السعودية في استهدافه. كما ستواجه إسرائيل صعوبة في تحديد موقعه، حيث لا تزال جماعة أنصار الله بعيدة نسبيا عن اختراق أجهزة الاستخبارات الأجنبية.

ما الذي ستفعله جماعة أنصار الله لاحقا؟

في حال حدوث وقف إطلاق النار في غزة، تظل الأسئلة قائمة حول ما سيفعله محور المقاومة. أكد حسن نصر الله، الزعيم الراحل لحزب الله، على موقعه بأن جماعة ستحترم رغبات المقاومة الفلسطينية في تحديد موعد انتهاء القتال. قد تشهد جبهات أخرى في سوريا والعراق أيضا تقلبا في الهجمات ضد إسرائيل. ومع ذلك، يبدو أن إسرائيل مصممة على قتل ليس فقط قادة محور المقاومة، بل وإعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة بأكملها.

أكدت جماعة أنصار الله مرارا أن هجماتها ضد إسرائيل أو السفن المرتبطة بها ستنتهي بمجرد أن تنهي إسرائيل حربها في غزة. بينما يعتقد بعض المسؤولين في واشنطن أن الحوثيين سيتمشون مع رغبات إيران، إلا أنهم أظهروا في لحظات حاسمة درجة من الاستقلالية عن طهران. في مثال معروف من عام 2014، تحدى أنصار الله طلب طهران الامتناع عن السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء في هجوم عسكري بينما كان



الضربات لم تؤثر بشكل كبير على قدرات الجماعة حتى الآن. فقد تزايدت هجمات الحوثيين مع الوقت وأصبحت أكثر تعقيدا، حيث وصلت بعض الضربات المنطلقة من اليمن إلى أماكن بعيدة مثل تل أبيب. وردا على هجمات الحوثيين الصاروخية، قامت إسرائيل بقصف مدينة الجديدة الساحلية مرتين، حيث استهدفت في الهجوم الأخير في 30 سبتمبر/أيلول منشآت تخزين الوقود ومحطة توليد الطاقة المدنية. وفي السابع من أكتوبر/تشرين الأول، الذي يصادف ذكرى الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل، نفذ الحوثيون هجوماً باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة على العاصمة الإسرائيلية.

أعلنت إسرائيل بوضوح أنها تعتبر جميع أعضاء «محور المقاومة» أهدافا مشروعة، ووصفت حزب الله وحماس والحوثيين بأنهم أذرع لـ«الأخطبوط الإيراني». وعلى عكس القصف الإسرائيلي على غزة ولبنان، حيث يقتصر دور الولايات المتحدة على توفير الأسلحة والاستخبارات والدعم السياسي، نفذت القوات الأمريكية ضربات عسكرية مباشرة في اليمن. وتشير بيانات من المسؤولين العسكريين والسياسيين الأمريكيين إلى أنه طالما استمر الحوثيون في مهاجمة الأهداف الإسرائيلية والممرات البحرية الدولية، ستبقى واشنطن مستعدة لاستهدافهم. ومع ذلك، يبدو أن مهمة المواجهة مع جماعة الحوثيين تمثل تحديا معقدا. فخلال العام الماضي،

استهدفت الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي نفذها الحوثيون ميناء إيلات جنوبي إسرائيل. كما أعلنت الجماعة حظرا على السفن المرتبطة بإسرائيل من عبور البحر الأحمر، وفرضت هذا الحظر عبر إطلاق النار على السفن. تسببت هذه الهجمات، حتى الآن، في مقتل ما لا يقل عن أربعة بحارة من طواقم السفن التجارية. منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023، نفذ الحوثيون أكثر من 100 هجمة، مما أدى إلى إغراق سفينتين واختطاف واحدة. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2023، تراجعت حركة المرور إلى ميناء إيلات بنسبة 85%، وانخفض حجم شحن الحاويات عبر البحر الأحمر بنحو 90% بحلول منتصف فبراير/شباط.

يبدو أن حملة الحوثيين قد عززت من موقف الجماعة، سواء داخل اليمن أم في المنطقة، وفقا لتحليل حديث أصدرته مجموعة الأزمات الدولية. وذكرت المجموعة أن «الهجمات على الشحن ساعدت في تخفيف الغضب الشعبي الناجم عن سوء إدارة الحوثيين في المناطق التي يسيطرون عليها، حيث استفادت الجماعة من التضامن الواسع مع القضية الفلسطينية بين اليمنيين». وأشارت المجموعة أيضا إلى أن الحوثيين أظهروا مهارتهم العسكرية من خلال هجماتهم الناجحة على إسرائيل والبحرية الأمريكية، مما عزز من مكانتهم داخل «محور المقاومة» الذي تقوده إيران. في وقت مبكر من هذا العام، بدأت القوات الأمريكية في استهداف مواقع للحوثيين داخل اليمن. لكن هذه

## لن تكون هذه الهزيمة مثل هزيمة 2006 التي هزمتها إسرائيل.

### قياسا بأبعاد الحرب، وبالأضرار التي طالت

### إسرائيل، ستكون هذه الهزيمة هزيمة تفكيكية

### لمشروع إسرائيل في المنطقة.

التكيف مع الظروف على وجه التحديد لتجنب الضربات الجوية والصمود في وجه تأثيرها، حيث أعادت توزيع مخازن الذخيرة والإبقاء على البنية التحتية الثقيلة بشكل محدود على الأرض، مما جعلها أقل عرضة للاستهداف بالهجمات الجوية.

قامت جماعة أنصار الله بإنشاء منشآت تحت الأرض بهدف حماية معادنها العسكرية وقياداتها من الهجمات، بما في ذلك بناء العديد من مستودعات وقواعد إطلاق الصواريخ تحت الأرض، والتي ظهر بعضها في صور الأقمار الصناعية. وعلى الرغم من الضربات الجوية المتكررة التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك الهجمات التي استهدفت ميناء الحديد الحوي في وقت سابق من هذا العام، فقد ظلت الجماعة ثابتة وراسخة في موقعها.

«شعبنا اعلن موقفه»

عندما اندلعت الحرب في غزة، كانت اليمن على وشك توقيع هدنة برعاية الأمم المتحدة مع السعودية كان من شأنها إنهاء صراع دام عشر سنوات. حيث أدت الحرب التي قادتها السعودية والإمارات، إضافة إلى الحصار الجوي والبحري، إلى دفع أجزاء كبيرة من اليمن إلى حافة المجاعة، وتسببت في نقص واسع في الأدوية والسلع الحيوية الأخرى وانتشار الأمراض. بحلول نهاية 2021، كانت التقديرات تشير إلى أن 377,000 يعني قد لقوا حتفهم نتيجة للهجمات العسكرية والاقتصادية للتحالف.

في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد ثلاثة أيام من هجوم حماس على إسرائيل، تعهد عبدالملك الحوثي، زعيم جماعة أنصار الله، باستخدام جميع الوسائل الممكنة، بما في ذلك العمل العسكري، لدعم فلسطين. وفي أواخر أكتوبر/تشرين الأول، بدأ الحوثيون في إطلاق صواريخ وشن هجمات بطائرات مسيرة ضد إسرائيل، مطالبين بوقف قصفها على غزة. وفي الشهر التالي، بدأت جماعة أنصار الله في مهاجمة السفن التي ادعوا أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إليها، وقال الحوثي: «شعبنا أعلن موقفه، وهو مستعد تماما لتحمل نتائجه».

في السابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول، نفذت قاذفة أمريكية من طراز B-2 خمس عشرة ضربة على ما وصفها مسؤولون في وزارة الدفاع بأنها مخازن أسلحة لدى جماعة الحوثي، أو أنصار الله، الحركة السياسية المسلحة جيدا والمرتبطة بإيران، والتي تسيطر حاليا على جزء كبير من شمال غرب اليمن. جاءت هذه الضربات الجوية بعد حملة من الهجمات التي شنها الحوثيون على السفن التجارية والأهداف داخل إسرائيل، ردا على الحرب التي تشنها الأخيرة في غزة.

وقد أفادت التقارير بأن الضربات الجوية الأمريكية استهدفت منشآت محصنة تحت الأرض تضم مستودعات أسلحة في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظه صعدة. وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية في بيان لها أن هذه الإجراءات «اتخذت بهدف إضعاف قدرة الحوثيين على الاستمرار في هجماتهم المتهورة وغير القانونية على الشحن التجاري الدولي، وكذلك على الطواقم والسفن التابعة لكل من الولايات المتحدة والتحالف والتجار في البحر الأحمر ومضيق باب المندوب وخليج عدن، وللدن من قدرتهم على تهديد الشركاء الإقليميين».

وليس من الواضح ما إذا كانت تلك الضربات ستؤدي إلى تحقيق التأثير المطلوب. بيد أنه ومع دخول حرب إسرائيل على غزة عامها الثاني، يبدو أن أنصار الله عازمون على مواصلة هجماتهم تضامنا مع فلسطين. حيث أكد المكتب السياسي للحوثيين في بيان عقب الغارات الجوية أن «الهجوم لن يثنى اليمن عن مواصلة دعم ومساندة غزة ولبنان في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة».

لقد أظهرت الجماعة قدرة ملحوظة على الصمود. منذ سيطرتها على السلطة في عام 2014 عقب انتفاضة شعبية ضد الحكومة اليمنية المتحالفة مع السعودية، تمكنت جماعة أنصار الله من الصمود في وجه الهجمات العسكرية المدعومة بالقوة الجوية الإماراتية والسعودية، ونجحت في ترسيخ نفوذها في البلاد. العديد من المواقع التي استهدفتها الولايات المتحدة، مثل منطقة الحفا وحى التلفزيون في صنعاء، كانت أهدافا متكررة للتحالف الذي تقوده السعودية. وخلال سنوات القتال، تمكنت جماعة أنصار الله من



# نصر الله والسنوار

## يقوضان هالة الجيش «الإسرائيلي»

### محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار  
السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في  
الاتحاد الوطني للضحايا المهمشة في اليمن.



لم يتأخر كثيرًا رد حركتي المقاومة الفلسطينية واللبنانية (حماس و حزب الله) على مقتل قادتتهما المجاهدين يحيى إبراهيم السنوار وحسن نصر الله، والذي جاء على شكل ضربات نوعية موجعة ومتوالية للكيان الصهيوني كانت كافية بدرجة أكيدة لزعزعة أمنه وكيانه المزروع وثقته المصطنعة من أساساتها الرخوة.

إذن بمنظومة التحرر الوليدة من رحم المحور المقاوم والناهضة بثبات المؤمنين الحقيقيين، على غرار حركة حماس، وحركة أنصار الله، وحزب الله اللبناني، تعيد صياغة المفهوم الكفاحي والتحرري الوطني والعربي بطرق جديدة ومتنوعة وفعالة، ويقدمون لنا وللعالم أجمع أفكارا ورؤى ودروسا ثورية مبتدعة في أغلبها غيرت من شكل وأبجديات النضال الوطني التحرري في القرن العشرين في نطاق منطقتنا العربية والإسلامية والعالم برمته. والسبب يكمن في أن أقطاب هذه الحركات التحريرية نجحوا في بناء منظمات ثورية باتت قادرة، ليس فحسب على قيادة التطلعات التحررية والقومية لشعوبها ومجتمعاتها التواقفة للانعتاق واستعادة مجد أسلافها، بقدر ما قدموا ومن خلال نزوعهم الثوري مثلا ملموسا لكل أحرار العالم حول كيفية تحويل الوعي التحرري للمجتمعات الموءودة والمقيدة إلى براكين هادرة بالثأر والغضب والثبور المحيق بالغاصبين. لقد أوجدوا لنا من خلال ثباتهم وإصرارهم وإخلاصهم لقضايا شعوبهم وأمتهم المهانة سبلا أكيدة ومضمونة لنضال ثوري منظم ومتين، وأطرا حركية يمكن للجميع أن يجد لنفسه مكانا فيها للعطاء والبذل والتضحية، مثلما يمكن للجميع أيضا أن يتبوؤوا مواقعهم المتقدمة في هرم الآلة الثورية ذاتها التي ومهما تضاءل حجمها وانعدمت إمكانياتها ومواردها فإنه لا يؤثر البتة على مدى فاعليتها في إنجاز مهماتها الثورية.

إنها بالأصح نسختنا أو أنموذجنا العروبي المحلي من أبجدية الرفيق لينين وتصوره للعمل الثوري الذي عرضه أمام الاشتراكيين -الديمقراطيين الروس بصفة خاصة إبان سنوات النضال الضاري ضد القيصرية بصيغة "ما العمل؟" والذي لم يكن سؤالا مجردا وموجها لمناضلي الحركة البلشفية، بقدر ما كان رسما وتحديدا لمعالم الخط الكفاحي الذي يتعين عليهم سلوكه لبلوغ مرحلة الظفر الثوري عبر الخروج من بوتقة النضال النمطي العقيم والمقيد بالتباينات النظرية الذي شاب حركتهم الثورية أواخر العقد التاسع عشر وأوائل العقد العشرين.

حسن نصر الله، على منعتهم وحزبهم المقاوم أمام كل النكبات والمنعطفات الكارثية والقسرية. والأمر الأكثر إثارة للدهشة والإعجاب معا يكمن في تصاعد قدرة ونوعية وفاعلية عمليات المقاومة بشقيها اللبناني والفلسطيني، والمستعرة منذ استشهاد نصر الله والسنوار، رغم شحة ومحدودية مواردها وبدائية أسلحتها القتالية مقارنة مع أسلحة العدو فائقة الحداثة والتطور، الأمر الذي قوض تماما هالة الجيش "الإسرائيلي" الذي لا يقهر، كما كان يشاع عنه في السابق، وبالتحديد من قبل عتاولة ومهرجي أنظمة الحكم العربية الذين دأبوا على تأصيل تلك الفكرة في وعي شعوبهم ومجتمعاتهم المكلومة لتبرير تخاذلهم وهزائمهم النكراء والمذلة. ففي عالم متناقض سقطت فيه معظم التجارب الثورية العربية، وتوقع فيه أدياء الثورات ما بين أطراف تهاوت إلى الحضيض وتخلت عن التزاماتها الثورية تجاه شعوبها والأمة، وبين أطراف أخرى تبنت طرقا للتعايش السلمي الانبساطي المهين مع العدو الصهيوني الأمريكي، عبر إيغالها في بناء جدران عازلة من الزيف المعمم بالمصطلحات والمفاهيم الملتوية لخداع شعوبهم على حساب أمنها وحرياتها وكرامتها واستقلالها الوطني.

فمن تكتات جباليا الصامدة في غزة إلى الجليل الفلسطيني إلى عيتا الشعب اللبنانية إلى غرفة نوم ننتياهو المعتمدة، لم يعد هناك سوى الموت المخيم الذي تزار به رصاص وصواريخ ومسيرات المقاومة التي حولت حياة المستوطنين الصهاينة وكيانهم اللقيط إلى جحيم حقيقي مشوب بالرعب والهلع وعدم اليقين الذي بات وثيق الصلة بمشهد الحياة اليومية للصهاينة.

إذ إنه، وفي مقابل مشاهد الموت والدم والدمار المخيم على مدى عقود زمنية مضت بصورة نمطية وتقليدية ومألوفة أصلا في مشهد الحياة اليومية لشعبنا الفلسطيني واللبناني بصفة خاصة ورئيسية جراء الجرائم الصهيونية المتوالية المرتكبة ضدهم وعلى مرأى المجتمع الدولي ككل، فإن نمط المشاهد ذاتها (مشاهد الرعب والدم والهلع) باتت تعد اليوم من السمات الرئيسية المعاشة في حياة الصهاينة بفضل ثبات وبسالة المقاومة بشقيها اللبناني والفلسطيني، كمشهد شبه يومي بات مألوقا ومعصما على شاشات التلفزة العالمية التي تبث صورا حية لجنود "إسرائيليين" وهم ينتحبون علنا في موكب تشييعي لجثامين قادتهم ورفاقهم الصرعى في مشهد تناقضي لا يمكن مقارنته البتة بزغاريد الفخر والاستبسال المنطلقة من حناجر أمهات الشهداء الفلسطينيين.

وهن يوارين جثامينهم الطاهرة الثرى. خصوصا وأن الأمر اللافت هنا يكمن في أن نحيب الصهاينة وعويلهم لم يعد مقتصرًا على حدث أو مأساة بعينها، كما كان عليه الحال في السابق، بقدر ما بات مشهدا يوميا ومتداولًا بالنظر إلى فداحة خسائرهم البشرية شبه اليومية التي طالت حياة المئات من الجنود والضباط ذوي الرتب الكبيرة، على غرار قائد لواء المدرعات 401 الجنرال إحسان دقسة ومرافقيه في مخيم جباليا الأشم... في اللحظة ذاتها التي شهدت مصرع نائب قائد الكتيبة "9308" أفيرام هريب (42 عاما) وبعض أفراد كتيبته الغازية على يد بواصل المقاومة اللبنانية (حزب الله) الذين برهنوا هم أيضا وبجلاء، وعقب استشهاد قائدهم التاريخي



## عزت الرشيق: مقترحات الهدنة الحالية ذر الرماد على العيون

# القسام تقتل مجموعة من جنود الاحتلال وتدمر 3 أليات

مشروبات غازية جديدة تحمل اسم «كولا غزة» في الانتشار الواسع في أوروبا وسد فجوة حملات المقاطعة، بسبب عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للمنتج الجديد الذي غزا السوق الأوروبية وأصبح ينافس كبرى الشركات التي جرى مقاطعتها.

ونشرت مجلة «تايم» الأميركية تقريراً مفصلاً عن العلامات التجارية الناشئة التي ظهرت من رحم حملات المقاطعة الاقتصادية للشركات الكبرى بعد بدء عدوان الإبادة على غزة قبل أكثر من 10 أشهر.

وتم إطلاق علامة تجارية جديدة لمشروب غازي تحت اسم «كولا غزة» في السوق البريطانية، في وقت سابق من هذا الشهر. وسبق ذلك إطلاق علامة تجارية أخرى تحمل اسم «فلسطين كولا» تأسست في السويد في آذار/مارس الماضي وتباع منتجاتها في الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، وجنوب أفريقيا.

وصرح محمد كسواني، مدير الاتصالات في شركة «صفا للأغذية»، الشركة الأم الفلسطينية لشركة فلسطين للمشروبات، لمجلة «تايم»، بأن الطلب على المشروب الغازي كان كبيراً بشكل غير متوقع. وأوضح أن العلامة التجارية قد باعت حوالي 16 مليون علبة خلال الأشهر الخمسة الماضية، وتستخدم عائدات هذه المبيعات في دعم مشاريع المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وفي السياق، قال الكسواني إن هدف هذه المبادرة لا يتعلق بالمشروبات الغازية على الإطلاق، بل لحث الناس على التحدث أكثر عن الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة.

وظهرت قبل أيام على مشروبات غازية تحمل اسمي «غزة» و«فلسطين» للبيع في مخبز بمحطة مترو ألكسندر بلاتز وسط العاصمة الألمانية برلين، حسبما أفادت صحيفة «بيلد».

وبحسب الشركات المصنعة، فإن أرباح هذه المبيعات تهدف إلى دعم الفلسطينيين المحتاجين، وبيع سعر كل علبة 1.80 يورو. كما تتوفر المشروبات عبر الإنترنت من العلامتين التجاريتين (Palestine Drinks) و(Gaza Drinks)، المملوكتين للشركتين السويديتين (Safad Food) و(AB) و(FS.L Food AB).



# 28

شهداء في  
قطاع غزة خلال  
24 ساعة

أرواح جنود الاحتلال يومياً. وفي أحدث عملياتها أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، أنها أوقعت مجموعة من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح بتفجير عبوة مضادة للأفراد غرب معسكر جباليا شمالي القطاع.

كما أعلنت استهداف 3 جرافات صهيونية غرب معسكر جباليا شمالي القطاع. من جانبه أقر العدو الصهيوني ببعض خسائره في معارك قطاع غزة وأعلن إصابة 4 من جنوده خلال معارك الـ24 ساعة الماضية.

كما تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن 3 قتلى خلال معارك أمس في غزة، 2 منهم قتلاً بتفجير عبوة ناسفة، إضافة إلى إصابة رابع بجروح خطيرة.

### «كولا غزة» تغزو أوروبا

ضمن حالة عودة الحياة إلى القضية الفلسطينية عبر العالم، نجحت منتجات

### تقرير

دخل عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، أمس، يومه الـ393 على التوالي، وسط ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الصهيوني في عموم القطاع، التي وصلت، وفق آخر إحصائية صادرة عن وزارة الصحة بغزة، إلى 53 ألفاً و259 شهيداً ومفقوداً، و101 ألفاً و827 مصاباً.

وخلال أقل من 24 ساعة استشهد 28 شخصاً على الأقل، وأصيب العشرات، جراء قصف جوي ومدفعي طال أنحاء متفرقة بالقطاع، وخصوصاً الشمال.

وبحسب الإعلام الفلسطيني، استشهد 6 بقصف مدفعي طال منطقة تل الذهب في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وشهيدان آخران وعدد من الجرحى في استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، و15 شهيداً بقصف منزليين لعائلي «نوفل» و«العصار» في النصيرات وسط قطاع غزة.

وعن مجازر الاحتلال المتصاعدة قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن جيش الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، يقصف ويهدم 254 وحدة سكنية في مجازر المخيم الجديد ومحيطه بالنصيرات، ويستخدم أسلحة محرمة دولياً، وراح ضحية المجازر أكثر من 40 شهيداً وعشرات المصابين.

سياسياً، بشأن مستجدات المفاوضات، أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عزت الرشيق، أن مقترحات الهدنة لبضعة أيام في قطاع غزة هي ذر للرماد في العيون، مشيراً إلى أنها لا تتضمن وقفاً للعدوان ولا انسحاباً ولا عودة للنازحين.

وأوضح الرشيق، في تصريحات إعلامية أمس، أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، يماطل لكسب الوقت، ويستخدم المفاوضات غطاءً لاستمرار عدوانه، بينما «نتعامل بإيجابية مع أية مقترحات وأفكار تضمن وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة».

وقال إن «لعبة تبادل الأدوار بين الاحتلال والإدارة الأميركية، متواصلة في لبنان، كما هي في غزة».

في السياق، تواصل عائلات الأسرى الصهاينة الضغط على حكومة الاحتلال، متهمه إياها بالخيانة والتضليل.

وقالت عائلات أسرى الاحتلال إن التسريبات التي خرجت قبل يومين

بشأن تضليل بنيامين نتنياهو وإيقاف صفقة التبادل يمثل خيانة لهم ولأبنائهم الأسرى.

وطالبت العائلات بإنهاء الحرب على غزة وإعادة أبنائهم.

وأكدت أن «نتنياهو يضحي بالأسرى ويريد دفنهم، ويفشل الصفقات من أجل مصالحه الشخصية ويريد استمرار الحرب للأبد»، مشيرة إلى أن نتنياهو يعمل على صفقات جزئية من أجل منع أي صفقة أسرى شاملة.

### مصرع وإصابة جنود صهاينة

عسكرياً، تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في عموم قطاع غزة، عبر عمليات الاشتباك والالتحام وعبر الكماثن التي تحصد



## كيف يعالج الكيان الصهيوني قلقه الوجودي؟

د. صالح صريح القازي

بلدانهم الأصلية هو الأنسب للحفاظ على حياتهم وحياسة أولادهم وأموالهم ومستقبلهم التعليمي والاقتصادي، خاصة وأن للعديد منهم جنسيات بلدانهم الأصلية.

لأن هذا المستوطن أو ذاك لا يمكن أن يغامر بالبقاء في فلسطين المحتلة وهي تسير نحو المجهول المركب، ولديه الكثير من الفرص البديلة الميسرة.

وبما أن ما سبق سيؤدي إلى تفرغ المستوطنين من فلسطين المحتلة تدريجياً، الأمر الذي يمس مكانة «إسرائيل» ووجودها، فإن سلطة الاحتلال لطالما حرصت على الظهور أمام مستوطنينها بمظهر القوي المتمكن على مجابهة كل التحديات، والذي لن يقبل الهزيمة، ولو كلفها ذلك أثمناً باهظة وخسائر فلكية.

الاستيطانية، حتى تستمر في إدارة الصراع سلماً وحرباً وفق إرادتها وتصوراتها.

• المقوم الأمني: يهدف إلى ديمومة شعور المستوطن «الإسرائيلي» بأن السلطة «الإسرائيلية» قادرة على حمايته وحماية ممتلكاته، ولديها من الإمكانيات العسكرية والأمنية والاستخباراتية ما يؤهلها لضمان ذلك.

وهذا المقوم على قدر كبير من الأهمية: لأن شعور المستوطنين بالأمان الشخصي والاقتصادي والسياسي هو أساس بقائهم. فلو تبين لهم أن سلطتهم باتت غير قادرة على تأمين حياتهم حاضراً ومستقبلاً، فإنهم سيتراجعون عن البقاء أو الاستمرار داخل فلسطين المحتلة، وسيكون خيار الرحيل إلى

إذ عملوا -وما زالوا- على التمسك ببقاء وحيوية العديد من المقومات، التي من أهمها مقومان رئيسيان:

• المقوم الردعي: يهدف إلى جعل الذهنية العربية والإقليمية تظل مقتنعة بأن «إسرائيل» قادرة على ضرب أي مهدد، كيفما كان وحيثما كان، وأن لديها من التفوق والقدرات والميزات العسكرية والتقنية والاستخباراتية والدعم الغربي، بما فيها السلاح النووي، ما لا يفوقها فيه أحد.

لأن ترسيخ مثل هذا الاعتقاد، حسب «إسرائيل»، هو ما سيمنع عنها التهديدات والأخطار الخارجية، سواء كانت حقيقية أو محتملة، مما يجعل من تعتبرهم أعداؤها، أكانوا فلسطينيين أو غيرهم، يصابون بالإحباط وفقدان الأمل في هزيمتها أو إيقاف مشاريعها

لما كانت «إسرائيل» وما زالت عبارة عن كيان استيطاني دخيل وطارئ على المنطقة العربية وهويتها وخصوصياتها، ولما كان أعضاؤها متعددي الثقافات والتوجهات السياسية والفكرية لم يجمعهم من قبل لا وطن واحد ولا هوية واحدة لكونهم من بلدان وشعوب وثقافات مختلفة، فإن ذلك دون شك قد جعل «إسرائيل»، قيادةً ومجتمعات، تعيش هاجس التهديد الوجودي.

ولما كان الأمر كذلك، فقد كرس الآباء الصهاينة المؤسسون من النخبتين السياسية والعسكرية، ومن سار على شاكلتهم حتى اليوم، جهودهم لفعل ما يضمن تجذير وجود هذا الكيان وحمايته من جميع المهددات الوجودية في المنطقة.



## الصهاينة الوظيفيون!

محمد بن عامر

بات سلاحاً كأنما تحمله «عاهرة»، يحاول إسكات كل صوت حر، ويكيل الاتهامات للشرفاء، يزيّفون الحقائق، ويروجون لثقافة تنزع عن المقاومة شرعيتها وتلصق بها تهمة الإرهاب.

أيها القلم الخائن، إنك تكتب سطور عار لن تمحوها الأيام. لكن تذكر أن للأقلام الشريفة جولات سكتش زيفك، وأن للحقيقة جأشاً لا يخبو، وستنبثق من رحم المعاناة، وسيسقط الشرفاء أقنعتك، وتبوء أنت وخدامك بخيبة وخسران.

فيا أيها «الصهاينة الوظيفيون»، مهما خطت أقلامكم من سموم، ومهما ارتفعت أصواتكم في تهمة الشرفاء، فإن فلسطين ستظل شامة على جبين الأمة، وقضية تجمعنا، ولن تفرقنا عنها مسالك الخونة وأقلامهم المأجورة.

يا أيها «الصهاينة الوظيفيون»، اكتبوا ما سئتم من تزيف وبهتان، فلن تطفنوا نور الحق، ولن تطفنوا شموع المقاومة، اكتبوا عن مآسي شعبنا بأسلوبكم الخداع والماكر، فلن تغيروا حقيقة واحدة، وهي أنكم عملاء للاحتلال، وخناجر في خاصرة أمتنا، اكتبوا ما سئتم، فتاريخنا يشهد لنا، وخذلانكم سيسجله لكم، وعارككم سيلاحقكم أبد الدهر.

أعمى للاحتلال وممارساته، بل ويذهبون إلى أبعد من ذلك بالعمل على تشويه سمعة المدافعين عن القضية الفلسطينية، مستغلين في ذلك نفوذهم في وسائل الإعلام ودوائر صنع القرار. هم من يتجولون بيننا كالفيروسات التي تنخر في جسد الأمة، يبثون سمومهم هنا وهناك، يضللون الرأي العام، ويشوهون صورة المقاومة الباسلة، يحيكون من الأباطيل خيوطاً يلغون بها أعناق الحقائق، فيصبح الباطل حقاً والعكس صحيحاً.

«الصهاينة الوظيفيون»، أشباح تسللت إلى عالمنا العربي والإسلامي، تحمل أقلاماً تنفث حبراً مسموماً، يزيّفون الوعي، ويروجون لثقافة الهزيمة والاستسلام، يبيعهم للقلم، صاروا أدوات رخيصة في يد الطغاة، يلونون بها المشهد ليظهر المحتل في صورة الضحية والشعب الفلسطيني البطل في هيئة المعتدي، ويحاولون طمس الحقائق، وكأنهم يشاركون في جريمة احتلال أرضنا المقدسة.

ما الذي يدفع هؤلاء إلى خيانة قلمهم وواجبهم تجاه أمتهم؟! أسئلة تبحث عن إجابات في دهاليز النفوس الضعيفة. هل هو الجبن والخوف أم الطمع والجحود؟! قلمهم، الذي سخر لتمجيد الطغاة،

فلسطين، تلك البقعة المباركة من أرضنا، تذبج، وأهلها يستباحون، ونحن نقف في ذهول وعجز يثير الرثاء. أليس ذلك مأساة حقيقية، مأساة عظيمة، مرعبة في بساطتها، مدمرة في تفاصيلها، مأساة أضحى فيها الخذلان والخيانة بطلين رئيسيين في قصة الحق والباطل، قصة تسير فيها الأحداث كما لو كانت مشهداً درامياً كتب بحبر الخذلان والخيانة، قصة لها سيناريو مألوف في رسم أدوار الخيانة، تنسج بعناية لتميل كفة الميزان لصالح الباطل في بادئ الأمر؟! أما النهاية فداثماً ما يكون النصر حليف أهل الحق، هذا وعد الله («وهم من بعد غلبهم سيغلبون»، «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله»، «إن الله لا يخلف الميعاد»).

هكذا اعتدنا دائماً أن نجد في كل قصة خائناً، وفي قصة الشرف والعزة والكرامة نجد بعض بني جلدتنا، الذين حملوا أقلاماً زعموا أنها «قومية»، لكنها في حقيقتها أقلام مسمومة، تملئها عليهم أهواؤهم، وتمكنهم لخدمة المحتل، أعداء شعبهم وأمتهم والعالم وخالق كل شيء.

فماذا نسمي هؤلاء؟! ومن هم؟! إنهم «الصهاينة الوظيفيون»، وإن زعموا الحياد والموضوعية، إلا أنهم يظهرون تحيزاً فجاً وتأييداً

## نجم سبا ذمار ينسحب من التصنيفات المؤهلة للدرجة الثانية



إلى مكتب الشباب والرياضة بمحافظة ذمار، أن انسحابه جاء نتيجة الظروف المادية التي يعاني منها، وتقاعس السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية ومكتب الشباب والرياضة وعدم تجاوبهم في دعم النادي. وحقق نجم سبا لقب بطولة محافظة ذمار في تصنيفات الدرجة الثالثة، وجاء ضمن تجمع أمانة العاصمة (التجمع الأول) إلى جانب فرق الشرطة - أمانة العاصمة، والجزع - المهرة، والوحدة - عمران، ووحدة المكلا - حضرموت الساحل، ورحبان حرض - حجة.

رصد

أعلن نادي نجم سبا، بطل دوري أندية الدرجة الثالثة لكرة القدم بمحافظة ذمار، انسحابه من المشاركة في دوري تجمعات الدرجة الثالثة - المرحلة قبل النهائية المؤهلة للدرجة الثانية لكرة القدم والمزمع إقامتها الخميس المقبل الموافق السابع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وأوضح النادي، في مذكرة رسمية رفعها

## أهلي تعز يتعاقد مع فارس عثمان مساعداً للمدير الفني ومدربا للحراس



الكابتن فيصل أسعد لتدريب فريق كرة القدم الأول لأهلي.

الأهلاوي، مؤكداً أن ابن عثمان سيكون إضافة مميزة في العمل الفني بالنادي، متمنين له النجاح في المهمة الموكلة له.

ويعد فارس عثمان من أشهر وأفضل حراس المرمى الذين أنجبتهم الملاعب اليمنية، وبدأ مشواره مع أهلي تعز منذ منتصف الثمانينيات، كما مثل المنتخبات الوطنية، وأندية الطليعة والصقر بتعز، ووحدة صنعاء، وأهلي الحديدة.

ومنذ اعتزاله للعب، عمل مدرباً للحراس في نادي الرشيد، كما حصل العام الماضي على الرخصة التدريبية الآسيوية (C). وكانت إدارة النادي قد تعاقدت في وقت سابق مع

تعز - منيف العسبي

تعاقدت إدارة نادي أهلي تعز مع الكابتن فارس عثمان للعمل مساعداً لمدرّب الفريق الكروي الأول، ومدرّباً للحراس بالنادي، وذلك استعداداً لمشاركات أهلي تعز في الاستحقاقات القادمة.

وفور إتمام التوقيع، أعرب الكابتن نبيل حمود، الأمين المساعد لأهلي تعز، والكابتن حافظ القدسي، المشرف الرياضي بالنادي، عن سعادتهما بالتعاقد مع الكابتن فارس عثمان، للطاقت التدريبية للفريق الأول

## نصب تذكاري بالف، متر وهليون زائر سنويا إطلاق مؤسسة «إرث مارادونا»

تشرين الأول/أكتوبر الماضي بنقل جثمان مارادونا، الذي قاد بلاده للفوز بمونديال المكسيك 1986، إلى النصب التذكاري المستقبلي، لتسهيل تكريم الأرجنتينيين والسياح "الأعظم أسطورة كرة قدم في الأرجنتين والعالم".

وتوفي مارادونا، الذي يرقد في مقبرة في بيلا فيستا إحدى ضواحي بوينس آيرس، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن عمر ناهز 60 عاماً، متأثراً بأزمة قلبية في منزله في تيغري (شمالي بوينس آيرس)، حيث كان يتعافى من جراحة بسبب ورم دموي في الرأس.

ومن المقرر أن تبدأ محاكمة الطاقم الطبي الذي كان يشرف على علاج مارادونا في آذار/مارس المقبل لبحث ظروف وفاته والإهمال المحتمل.

واحتفظت العدالة بوصف "القتل العمد في نهاية المطاف"، وهي جريمة تُطلق على الشخص الذي يرتكب إهمالاً قد يؤدي إلى الوفاة، ويعاقب عليها بالسجن من 8 إلى 25 سنة.



أعلن أبناء الراحل ديبغو أرماندو مارادونا إطلاق "مؤسسة مارادونا"، لتكريم إرث أسطورة كرة القدم الأرجنتيني، وكشفوا عن ملامح نصب تذكاري مستقبلي في قلب العاصمة بوينس آيرس، حيث من المتوقع أن يستقبل مليون زائر سنويا.

وقالت دالما، ابنة الأسطورة مارادونا، خلال عرض خاص بث عبر منصة يوتيوب، أسس الأول: "نريد أن يكون والدنا قريباً من محبة الناس، وأن نحقق أمنية كل من يريد أن يحضر له زهرة".

ومن المقرر افتتاح النصب التذكاري (إم 10) في العام 2025 بالمنطقة السياحية بويرتو ماديرو، وسيكون متاحاً لاستقبال مليون زائر سنويا، وفقاً لما جاء في موقع ديبغو أرماندو مارادونا الإلكتروني.

كما سيكون الدخول إلى الموقع الذي تبلغ مساحته ألف متر مربع، مجاناً للأرجنتينيين، مع إمكانية التبرع للمؤسسة، مما سيسمح بوضع صورهم على "جدار التراث" في النصب التذكاري.

وقالت دالما وهي تذرّف الدموع إن المؤسسة، التي ترأسها هي و4 من أبناء مارادونا، نشأت من الرغبة في "تكريمه والحفاظ على إرثه وإبقائه حياً".

وحسب موقع ديبغو أرماندو مارادونا الإلكتروني، تهدف المؤسسة إلى الترويج "لمشاركة فاعلة من المجتمع في المشاريع الرياضية أو الثقافية التي تعزز التنمية البشرية والهوية الوطنية". وكان القضاء الأرجنتيني سمح في بداية



إنريكي عن ترشيح حكيمي للكرة الذهبية الأفريقية؛

## أشرف هو أفضل لاعب في العالم!

أفريقي بعد مساهمته في فوز المغرب ببرونزية أولمبياد باريس 2024 وتألّفه مع باريس سان جيرمان.

وشملت القائمة التي أعلنتها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم للمنافسة على الكرة الذهبية الأفريقية لعام 2024، كلا من: أمين جويري (الجزائر) - فاسو - باير ليفركوزن، سيمون أدينغرا (كوت ديفوار - برايتون) - أند هوف البيون، شانسيل مبيمبا (الكونغو الديمقراطية - أولمبيك مارسيليا)، سيرهو جيراسي (غينيا - بوروسيا دورتموند)، أشرف حكيمي (المغرب - باريس سان جيرمان)، سفيان رحيمي (المغرب - العين)، أديمولا لوكمان (نيجيريا - أتلانتا)، ويليام تروست إيكونغ (نيجيريا - الخلود)، رونوين ويليامز (جنوب أفريقيا - ماميلودي صن داونز).

كالمدرب باريس سان جيرمان، لويس إنريكي، المدير للاعبه أشرف حكيمي، مؤكداً أن الدولي المغربي هو الأفضل في العالم حالياً في مركزه كظهير أيمن.

وقال إنريكي في رده عن سؤال بخصوص أحقية حكيمي في الفوز بالكرة الذهبية الأفريقية لعام 2024، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة لنس أمس: "حكيمي هو أفضل لاعب في العالم في مركزه، ولم أعمل مع ظهير أيمن يمثل قدراته من قبل، فهو نجم مميز فنياً وشخصياً".

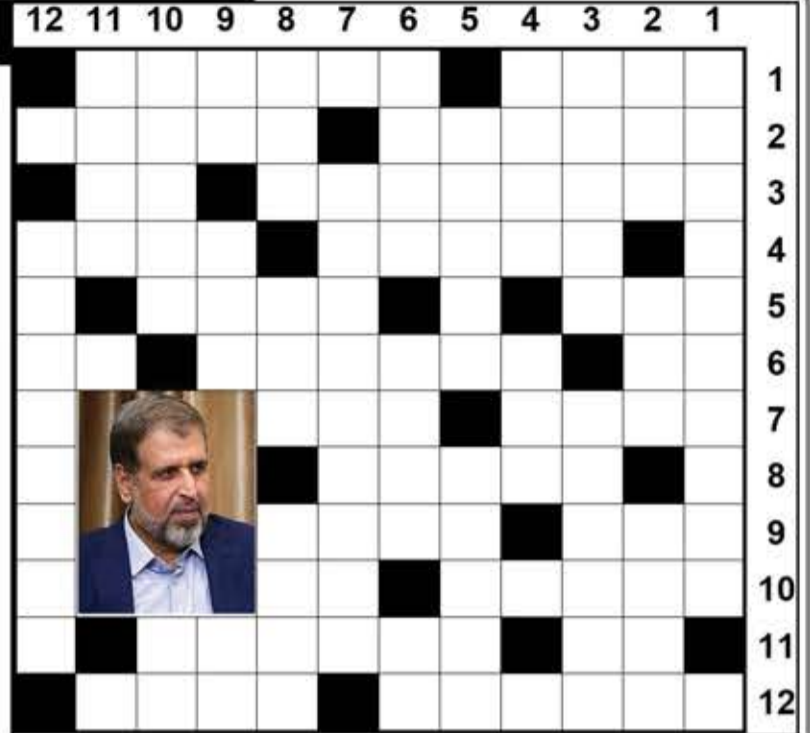
وأضاف: "رغم شبابه، لديه الكثير من الخبرة. نريد أن نجعله لاعباً مرجعياً، وهذا يأتي بالأفعال. أشعر بأنه أفضل من الموسم الماضي". وترشح حكيمي (25 عاماً) ضمن 10 لاعبين لجائزة أفضل لاعب

## عمودياً

1. إحدى مديريات المحويت.
2. قوة إدراكية - أبو البشر - ميعوث.
3. تعلق بشيء ما كالمخدرات مثلاً - يجيدون.
4. بكاء - عسكر.
5. جرس - أكبر دول العالم مساحة.
6. أرخي الستار - سهل بسيط - بنر.
7. شركة اتصالات يمنية.
8. مخبز - آلة موسيقية - منطقة بني فيها أول مسجد في الإسلام (معكوسة).
9. هز - تجدها في "تحية" - قط.
10. كادت - للتفسير.
11. تعود شخصاً أو مريضاً.
12. زعيم فلسطيني أحد مؤسسي حركة الجهاد الإسلامي وأمينها العام منذ استشهاده القائد المؤسس فتحي الشقاقي في العام 1995 وحتى وفاته في العام 2018 (صاحب الصورة).

## أفقياً:

1. ضوء ساطع - أحد الرفادين.
2. من الخضروات - مديرية في الجوف.
3. قناة إخبارية عربية - نصف "شواظ".
4. سورة قرآنية - يردد.
5. فعل ماضٍ ناسخ - نحفر في مكان أو شيء صلب.
6. حب - أجسام صغيرة - متشابهان.
7. فخ - مستقيم.
8. تمرين.
9. سهاد - خلف.
10. من القردة صغير الجسم طويل الذيل - للنداء.
11. متشابهان - يحضرها.
12. اللثام - شبيه أو رفيق مُلَازِم.



## حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	د	ر	س	ن	ج	ا	ب	ة	ة	ة	1
ك	ن	ع	ا	ن	م	و	ا	ك	ب	ة	2
ي	د	و	ا	ر	ا	ل	ش	م	س	3	
ن	ي	س	ع	ا	ل	ق	ر	ن	4		
ع	د	ا	ح	د	ا	م	ل	5			
ا	ل	س	خ	ي	م	ع	ي	ن	و	6	
ر	م	ح	ق	ن	د	ي	ل	ص	د	7	
خ	ل	ي	ب	ي	ا	ق	ط	ا	ر	8	
ب	س	ا	و	ر	ن	ع	ن	ا	ع	9	
ي	م	ن	ه	ر	و	خ	10				
ل	ا	و	ي	ف	و	ص	ل	11			
ت	ش	و	ي	ق	س	و	ف	12			

## حل العدد السابق

4	3	2	7	1	9	6	5	8
1	5	8	4	3	6	7	9	2
6	7	9	8	2	5	1	3	4
3	1	5	2	7	4	9	8	6
2	9	7	3	6	8	5	4	1
8	4	6	5	9	1	3	2	7
5	8	1	6	4	3	2	7	9
9	2	3	1	8	7	4	6	5
7	6	4	9	5	2	8	1	3

## حل العدد السابق

7	8	3						
	4					9	1	
	2	6	9					
			8	5	1	7		
		4		1				
	3	8	7	9				
		5		6	7			
7	5				2			
		9	8	6				

## حدث في مثلك هذا اليوم 3 تشرين الثاني / نوفمبر

- 2013 مقتل حوالي 6100 شخص بإعصار "هايان" الذي ضرب الفلبين وفيتنام.
- 2015 إعصار تشابالا يضرب المحافظات الساحلية اليمينية حضرموت وشبوة وسقطرى ويدمر آلاف المنازل ويقتل ثمانية أشخاص، ويعتبر أقوى إعصار استوائي في المحيط الهندي.
- 2016 استشهاد وإصابة 12 مدنياً جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي محطة تحلية المياه في المخا.
- 2017 الجيش العربي السوري يتمكن من فك الحصار الذي فرضه تنظيم داعش على مدينة دير الزور.

- 1394 الملك شارل السادس ينفي اليهود من فرنسا.
- 1839 بدء حرب الأفيون التي أعلنتها المملكة المتحدة على الصين.
- 1918 بولندا تعلن استقلالها عن روسيا بعد الحرب العالمية الأولى.
- 1928 تركيا تبدأ باستخدام الحروف اللاتينية بدلاً من العربية في كتابة اللغة التركية.
- 1956 قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرة بحق مئات الفلسطينيين من سكان مدينة خان يونس خلال حملتها لاحتلال قطاع غزة.
- 1956 العمال العرب ينسفون أنابيب البترول في كل من سورية وليبيا والبحرين والسعودية، لقطع البترول عن دول العدوان الثلاثي على مصر.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تعاون مع الآخرين وتشعر بالارتياح. أحداث مروعة شاهدها في منامك الليلة السابقة. فحاول أن تكتبها، فقد تحتاج لتذكرها لاحقاً.

تقوم بتعديلات على برامجك، قد تؤجل سفراً أو رحلة ما. استغل أفكارك وحاول أن تسمع أكثر مما تتكلم. حقق حلمك.

قد تبحث أمراً صحياً وتعيش ازدواجية ما. تركز اليوم على استغلال وقتك وطاقتك في القراءة أو الكتابة أو أي شكل من أشكال التعبير عن النفس.

تبحث عن التغيير، التنوع واللهم. قد ينقل إليك خبر هام. تأكد أن هذه الأزمة ستمر سريعاً وأنك ستعود قريباً إلى ذاتك الحقيقية.

تلقى الدعم أو تقدمه، تسهل الاتصالات كما التواصل. قد تشعر بأن في داخلك صراعاً بسبب بعض القضايا التي تتعلق بحياتك العاطفية. تمارس سحر وتبدو مزهواً بنفسك. توقف اليوم عن فعل أي شيء واسترح في المنزل.

تخوض تجربة مميزة وغريبة في هذه الأثناء، وتنتظر إلى المستقبل أو تخطط له. إذا كانت تتناوب بعض الشكوك بخصوص موضوع ما، فحان الوقت لتسيطر على الموقف وتحسمه.

تعالج قضية عائلية، ابتعد عن الانتقادات. لن تستطيع اليوم التواصل مع كل الأصدقاء؛ ولكن هذا ليس مبرراً لإلغاء هذه الرحلة.

تطرح على بساط البحث بعض الشؤون العائلية، وقد تثار قضية دقيقة جداً تتعلق بملكيات أو استثمارات مشتركة. لا تتردد لحظة، وكن شجاعاً جسوراً في كل المواقف.

تبدأ رحلة جديدة وتباشر دورة واعدة أكثر. تهتم بشكلك وجمالك ومظهرك وتفرح بأعجاب الآخرين بك.

تتحمس لتغيير يحصل في محيطك العائلي. تشعر أن كل الأمور على ما يرام وتسير في الاتجاه الصحيح باستثناء الأمور المادية.

تبحث عن أسباب بعض العقائل والتعقيدات، ويلعب أحد الوالدان دوراً على الأرجح في هذه المسائل. صديق ما يحتاج إلى عطفك، فكن مستعداً، فقد تسمع منه قصة مؤلمة.



كورنيت أبو ثلاث عيون في لبنان!  
تهرب من الأول، يصيدك الثاني. تهرب من  
الثاني، يجيبك الثالث!  
يعني اعهد عهدك واجمع شملك قبل أن يقرح رأسك!



جلال الدين

كنا نطلق عليه «التحالف الصهيوامريكي».  
واليوم أصبح «التحالف الصهيوعربيكي»!



أحمد فوزي

ما حالف أحد أميركا إلا استعبده. وما عادها  
أحد إلا قاتلته.  
الخائفون منها عبيد، والواقفون بوجهها أحرار.  
فرعون لم يقاتل بنفسه، بل بعبيده، ولم يغرق  
وحده، بل أغرقهم معه.



حسين زيد الدين

وسائل إعلام «إسرائيلية» عن مسؤولين في حيفا:  
- لقد بدأت تطرح مسألة الهجرة السلبية من  
المدينة.  
- الأماكن فارغة، والناس يائسون ويعيشون خوفاً  
وجودياً ومحبطون ويتذمرون.  
- الأعمال عند شاطئ البحر مغلقة، والناس تبحث  
عن بدائل، وهناك هجرة نحو الخارج.  
- لقد أصبحت حيفا مدينة الصواريخ التي لا تتوقف.



جمال شامي

فرضت منصة «إكس» عقوبات على حساباتنا  
من باب الامتثال لقرار التصنيف الأمريكي، وقلنا:  
بلطجة أمريكية.  
لكن، لم أكن أتخيل في يوم ما أن ذلك قد يأتي  
بقرار أممي من مجلس الأمن!  
ما كل هذا السقوط الأممي؟!



علي جابر



المستشار الإعلامي للأونروا للجزيرة: قرار  
إسرائيل تعطيل الأونروا يضر بأكثر من  
مليون فلسطيني في غزة

AJA.Palestine

وحده الليبرالي العربي المشوّه لا يزال يتغنى بقيم  
الحداثة الأمريكية مع اقتراب 2 مليون إنسان في غزة  
من حافة المجاعة، حسب برنامج الغذاء العالمي.



Munther Maqtri



والله لم نشاهد نساء غزة إلا صابرات وزاهدات  
ومعلمات...  
وما زادهن في قلوبنا إلا شرفاً ورفعة.  
لا يخرجن من تحت الأنقاض إلا متمسكات بحجابهن،  
عفيفات... وسلمت تلك الأرض التي أنجبتهن.



اليحني عادل

رجال الله في كل الجبهات  
يخططون في صمت  
ويتحركون في صمت  
ويضربون بقوة الله  
لله درهم!



محمد الفريش الذاري

احذروا أن ترددوا بألسنتكم: «الله أكبر»،  
ثم تتوهموا أن هناك أي قوة يمكنها أن تكون  
أكبر: لأن ذلك سيزجّ بكم في سلك المنافقين،  
أولئك الذين يرددون بألسنتهم ما ليس في  
قلوبهم.



نور الدين أبو لحية



لستم وحدكم، ولا قيمة للجيوش والأسلحة  
إن لم تسخر اليوم للدفاع عن المظلومين  
وأصحاب الأراضي المحتلة، المعتدى عليهم  
بكل أسلحة الغرب.



أنس القاضي

نحن كشعب يماني لم نعد بحاجة لبراهين عن  
عداوة السعودية لنا كشعب أرضنا وإنسانا.  
كل شيء واضح على مدى 100 عام.  
حتى أذيتها الذين جندتهم للدفاع عنها  
وقتل إخوانهم، تركتهم على حدودها كالكلاب  
الضالة، دون مرتبات ودون غذاء!!  
هذه السعودية لا تجدي معنا قيم دينية ولا  
إنسانية ولا حتى قبيلة!!  
لم يعد بيننا وبينها من حل غير الحرب  
الشاملة.

فأما أن ننتصر عليها  
وإما أن ننتصر!  
لا خيار غير هذا!!

فعلينا أن نشد أحزمتنا كشعب ودولة،  
ونتوكل على الله، ونخلص أنفسنا ونخلص  
الخليج والعرب من شر هذه الدولة المارقة،  
التي كانت وبالا على الإسلام والمسلمين،  
ونحرر الحرمين الشريفين والآثار الإسلامية  
من التدمير الذي ألحقته به هذه الدولة المارقة  
العميلة للكيان وللأمريكان.



بشار أبو حروب

# خامنئي يتوعد الأعداء برد قاس

لا رصد



بمنطق والمواجهة المنطبقة مع الدين والأخلاق والشرع والقوانين الدولية». وأضاف أن القضية هي مواجهة الظلم الدولي، وبالنسبة للشعب الإيراني، فإن مواجهة الظلم والاستكبار، «فريضة واجبة». وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أنه لا بد من استمرار التحرك العقلاني والمطابق للمنطق الإنساني والإسلامي والدولي للشعب الإيراني في مواجهة الاستكبار.

المدارس والجامعات، أن «إيران ستفعل كل ما يلزم في مواجهة الاستكبار، سواء من الناحية العسكرية والتسليح أو من الناحية السياسية». وقال إن «الشعب الإيراني والمسؤولين لن يتوانوا أبداً عن مواجهة الاستكبار العالمي والجهاز المجرم الحاكم على النظام العالمي». وأوضح السيد خامنئي أن «القضية ليست قضية انتقام فقط، وإنما التحرك

أكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، أمس، أن على الأعداء، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، أن يعلموا أنهم سيتلقون رداً قاسياً على ما يفعلونه ضد إيران وجبهة المقاومة. وأضاف السيد خامنئي في لقائه طلاباً

الأحد

جمادى الأولى 1446 هـ

العدد 1494

3 تشرين الثاني / نوفمبر 2024 1



رئيس التحرير

صَلِّحْ لِرَبِّكَ

nojournalism@gmail.com



الأسير الفلسطيني  
ثائر حماد

لو كانت شعوب العالم  
تنتظر أن يميل ميزان  
القوى إلى مصلحتها،  
لما تحررت.

لا تستغيث اليوم لا تستجدي  
يا من حسبت اقليمنا للنزهة  
محال تعبر مرستحيل تعدي  
ولو حرفت البوصلة والوجهة  
أمامك الهول المهيل المردي  
على مدار الثانية والبرهة  
الله يبارك في المحيط الهندي  
والبحر الابيض بيض الله وجهه



وضاح الحميصي

## مسيرات 1500 مقاتل في العاصمة



عبدالمجيد التركي

### عن الشعر..

ليس هناك شاعر سيخبرك عن أول نص كتبه، وإن تذكر النص من المستحيل أن يُطلع أحداً عليه، لأن أول نص يكون بمثابة الدرس الأول لتلميذ في الصف الأول يمسك القلم ويبدأ في كتابة حروف الهجاء بأصابع مهزوزة ومرتبكة. الشاعر حين يكتب نصاً ممتازاً يقول: من هنا بدأت، ثم تمر فترة ويكتب نصاً أجود من السابق، ويعود ليقول: من هنا بدأت، وهكذا يظل الشاعر المتطور يرى أن كل نص متجاوز هو البداية، وهو النص الأول.

الشعر ليس مرتبطاً بشكل أو إطار، فالشكل لا يعني شيئاً حين يكون الشعر متوفراً في النص، سواء كان عمودياً أو نثرياً. فالقصيدة حين تأتي هي التي تختار شكلها وثوبها..



لا صنعاء

والتهديدات. وشهد المسير حضوراً جماهيرياً واسعاً على امتداد شوارع العاصمة صنعاء، حيث تفاعل الحضور مع المسير العسكري لقوات الدعم والإسناد، مما يعكس مدى الدعم الشعبي الكبير للقوات في مساعيها لحماية الوطن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

والإسناد، اللواء قاسم حمران، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن هذا المسير يعكس مدى التزام القوات المسلحة بالدفاع عن القدس والقضية الفلسطينية، مؤكداً على أهمية تعزيز الجاهزية القتالية لقوات الدعم والإسناد، مشيراً إلى أن هذه الدفعة الجديدة من المقاتلين ستكون قادرة على مواجهة التحديات

شهدت العاصمة صنعاء، أمس، مسيراً عسكرياً كبيراً، تحت شعار «على العهد يا أقصى»، وذلك بمناسبة تخرج وحدة رمزية من دورة «أمر فريق» من كتائب قوات الدعم والإسناد، بمشاركة 1500 مقاتل. وأوضح قائد كتائب الدعم